Archaeological Inscription
Print ISSN:2974-4016
Online ISSN:2974-4024

اللَّوحات الخشبيَّة لأسماء السُّفن العثمانيَّة المحفوظة بالمتحف البحريِّ في إسطنبول
(دراسة أثريَّة فنِّيَّة)

The Wooden plaques for the names of Ottoman ships preserved in the Maritime Museum in Istanbul (an artistic archaeological study)

د/ إبراهيم وجدى إبراهيم حسانين

استاذ الآثار الإسلامية المساعد – كلية الآثار – جامعة دمياط

ibrahimhassanien@du.edu.eg

Article information

Pages: 104- 139

Vol: 4 (2025)

Received: 11/2024 **Accepted:** 3/2025

DOI: 10.21608/archin.2025.384660.1027.

Abstract:

The Ottoman era is considered one of the important periods in Islamic history, which had a notable impact on the naval field throughout its various time periods. This stemmed from the Ottoman state's focused in establishing numerous shipyards establishing numerous shipyards in different cities to produce what the naval fleet needed in terms of ships, in addition to the great efforts of sailors such as Hayreddin Barbarossa and others who left a clear impact in the field of Ottoman naval affairs. Thanks to their leadership, they maintained the expansions of their state and imposed their control over many parts of the world. Many of these ships and their parts have reached us, distributed among the maritime museums in Turkey, including the Maritime Museum in Istanbul. Among these parts, we have a collection of wooden plaques that carried the names of these ships, which were launched in a grand celebration dedicated to it, attended by the Sultan, the Grand Vizier, and other senior state officials. The names varied between ships named after sultans, others named after birds and animals, ships named after cities, naval leaders, and rivers, and others that had an enthusiastic and religious character. Each of these names had its different connotation that it expressed.This study sheds light on a collection of these wooden plaques that bear the names of Ottoman ships preserved in the Maritime Museum in Istanbul regarding: the names and types given to the ships, how the naming was done, the celebration of launching the ships into the sea and naming them, the workshops of production, the raw materials from which they were made, the methods of executing the decorations, and the decorations executed on these wooden plaques.

ملخص:

يُعتبر العصر العثماني من العصور المهمة في التاريخ الإسلامي، الذي كان له أثر يُذكر في ميدان البحرية على مدار فتراته الزمنية المختلفة، وذلك راجع إلى اهتمام الدولة العثمانية بإنشاء العديد من الترسانات البحرية في المدن المختلفة لصناعة ما يلزم الأسطول من سفن، بالإضافة إلى الجهود العظيمة للبحارة أمثال خير الدين بربروس وغيره الذين تركوا أثرًا واضحًا في مجال البحرية العثمانية، والذي بفضل قيادتهم حافظوا على توسعات دولتهم وفرضوا سيطرتهم على أجزاء كثيرة من العالم. وقد وصلنا العديد من هذه السفن وأجزاء منها موزعة بين المتاحف البحرية بتركيا ومنها المتحف البحري بإسطنبول. من بين هذه الأجزاء التي وصلتنا مجموعة من اللوحات الخشبية حملت أسماء هذه السفن والتي كانت تُطلَق عليها في احتفال كبير خصص لذلك يحضره السلطان، والصدر الأعظم، والكثير من كبار رجال الدولة وغيرهم. وقد تنوّعت هذه الأسماء ما بين سفن حملت أسماء السلاطين، وأخرى حملت أسماء الطيور والحيوانات، وسفن حملت أسماء المدن والقادة البحريين والأنهار، وأخرى غلب على أسمائها الطابع الحماسي والديني. وكان لكل اسم من هذه الأسماء دلالته الخاصة التي يعبر عنها. فهذه الدراسة تهدف إلى إلقاء الضوء على مجموعة من اللوحات الخشبية التي تحمل أسماء السفن العثمانية والتي يحتفظ بها المتحف البحري بإسطنبول من حيث: الأسماء ونوعيتها التي أُطلقت على السفن، كيفية التسمية، احتفال إنزال السفن إلى البحر وتسميتها، ورش الصناعة، شكل اللوحات، المادة الخام التي صُنعت منها ، أساليب تنفيذ الزخارف، والزخارف المنفذة على هذه اللوحات الخشبية.

Keywords:
Ship- Ottoman – Names - Wood- Ornament - Museum.

الكلمات المفتاحية:
سفينة– عثماني– أسماء– أخشاب– زخرفة– متحف.

مقدمة

أعطى العثمانيون اهتمامًا كبيرًا للبحرية منذ تأسيس دولتهم، وقد نجم عن هذا الاهتمام نهضة كبيرة في الأسطول العثماني من حيث نوعية السفن وأشكالها وأحجامها والوظائف التي تؤديها[١]، بحيث أصبح الأسطول العثماني منافسًا لأقوى أساطيل الدول الأوروبية الكبرى مثل الإنجليز والبرتغاليين والإسبان والبنادقة. وترجع هذه النهضة الكبيرة للبحرية العثمانية إلى محاولة الدولة حماية نفسها من المخاطر الدائمة التي تحيط بها وبحدودها، مثل خطر الإمبراطورية البيزنطية المتاخمة لحدودهم من الشرق ، خطر البنادقة وقوتهم البحرية والتي كان بينها وبين العثمانيون على فترات زمنية متفاوتة احتكاكات مباشرة منذ القرن ٨هـ/ ١٤م، هذا بالإضافة إلى الوجود البرتغالي في المحيط الهنديِّ الذي كان مصدر إزعاج دائم لمصالح العثمانيين التجارية. هذه الأسباب كانت دافعًا إلى محاولة رفع كفاءة وقدرة الأسطول البحري العثماني، وقد ساعد على ذلك إنشاء العديد من الترسانات في المدن العثمانية المختلفة لصناعة كم هائل من السفن[٢]، وتوفر جهاز إداري منظم لإدارة هذه الترسانات وعلى راسها قادة بحريين مشهود لهم بالكفاءة أمثال خير الدين بربروس وبيالة باشا وقليج باشا وغيرهم طيلة القرنين ١٠: ١١هـ/ ١٦:١٧م ،هذه الأسباب مجتمعة كانت أساسًا لتفوق البحرية العثمانية لسنوات طويلة[٣].

وبالنظر إلى نوعية السفن التي تم إنتاجها خلال العصر العثماني، نجد أن العصر العثماني انقسم إلى ثلاثة فترات زمنية مختلفة، كل فترة منها اتسمت بنوع معين من السفن. **الفترة الاولى:** وهي الفترة التي تمتد منذ تأسيس الدولة العثمانية وحتى نهاية القرن١١هـ/١٧م، وكانت هذه الفترة تعرف باسم عصر السفن ذات المجاديف Kürekli Gemiler Dönemi ، وكان أهم أنواعها السفن المعروفة باسم قاديرقا Kadırga ، حيث استنبط العثمانيون تقنيات صناعة هذه النوعية من السفن من البنادقة وطبقوها مع بعض التغييرات التي أحدثها عليها خير الدين بربروس والذي كان له بصمة واضحة في صناعة هذه النوعية من السفن[٤].

الفترة الثانية: وهي الفترة التي تمتد من نهاية القرن١١هـ/١٧م وحتى منتصف القرن١٣هـ/١٩م، وقد عرفت باسم عصر السفن الشراعيةYelkenli Gemiler Dönemi ، وكانت أهم أنواعها سفن الغليون Kalyoun ،

[١] رضوان (نبيل عبد الحى)، تطور الأسطول العثماني في ظل أبرز الحضارات البحرية في البحر المتوسط، مجلة المؤرخ المصري، العدد ٢٠، يوليو ١٩٩٨، كلية الآداب، قسم التاريخ، جامعة القاهرة، ص ٢٣٨.

Riḍwān (Nabīl ʻAbd al-Ḥayy), Taṭawwur al-Uṣṭūl al-ʻUthmānī fī Ẓill Abrazi al-Ḥaḍārāt al-Baḥriyyah fī al-Baḥr al-Mutawassiṭ, Majallat al-Muʼarrikh al-Miṣrī, al-ʻAdad 20, Yūliyū 1998, Kulliyyat al-Ādāb, Qism al-Tārīkh, Jāmiʻat al-Qāhirah, p. 238.

[٢] سليم (أحمد عبد العال)، الهيكل الإداري والتنظيمي لترسانة استانبول العامرة ١٥١٥–١٦٩٩م ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بنها العدد ٣٩ ، يناير ٢٠٢٥م ، ص١٣٣.

Salīm (Aḥmad ʻAbd al-ʻĀl), al-Haykal al-Idārī wa-al-Tanẓīmī li-Tarsānat Istānbūl al-ʻĀmirah 1515–1699 M, Majallat Kulliyyat al-Ādāb, Jāmiʻat Banhā, al-ʻAdad 39, Yanāyir 2025 M, p. 133.

[٣] سليم (احمد عبد العال)، الهيكل الإداري ، ص١٧٧.

Salīm (Aḥmad ʻAbd al-ʻĀl), al-Haykal al-Idārī wa-al-Tanẓīmī, p. 177.

فعلى الرغم من محاولات العثمانيين المتكررة الفاشلة لإنشاء هذه النوعية من السفن إلا أنهم نجحوا في النهاية، وقل إنشاء سفن القاديرقا مع نهاية القرن١١هـ/١٧م وزاد إنتاج الغليون، حيث اعتمد العثمانيون على هذه النوعية من السفن بشكل أساسي في حروبهم مع البنادقة وفي حروبهم في كريت بين سنوات ١٦٤٥-١٦٦٩م [١].

الفترة الثالثة: هي التي تمتد من منتصف القرن١٣هـ/١٩م وحتى انهيار الإمبراطورية العثمانية، وعرفت باسم عصر السفن البخارية Buharlı Gemiler Dönemi ، وهى السفن التي تعمل بالماكينة البخارية، حيث كان للنهضة الصناعية في أوروبا، لا سيما في إنجلترا دور في تطور صناعة السفن في القرن١٣هـ/١٩م وإيجاد هذه النوعية الجديدة من السفن. فنجد أول سفينة من هذا النوع في الدولة العثمانية قد تم شرائها من إنجلترا سنة ١٨٢٧م، وعرفت بين الشعب باسم سفينة البخار Buğu Gemisi[٢].

ونلاحظ أن ما تمت صناعته من سفن طيلة العصر العثماني بفتراته المختلفة، نجد أن كل سفينة من هذه السفن، سواء تم صناعتها في الترسانات العثمانية أو حتى في الترسانات الأوروبية، قد حملت اسمًا مختلفًا يميزها عن غيرها. بعض هذه الأسماء قد غلب عليه اسم حيوان مثل الأسد والفهد والغزال، أو اسم طائر مثل شاهين وطاووس والغراب، أو اسم أحد السلاطين العثمانيين مثل السلطان سليم الثالث (١١٧٥:١٢٢٢هـ/١٧٦١: ١٨٠٨م)، والسلطان محمود الثاني الثاني(١٢٢٣:١٢٥٥هـ/ ١٨٠٨-١٨٣٩م)، وغير ذلك من الأسماء العديدة. وقد وصلتنا العديد من اللوحات الخشبية التي تحمل أسماء هذه السفن العثمانية وتحتفظ بها المتاحف التركية، والتي كان أغلبها هو كل ما تبقى من هذه السفن التي تعرضت للغرق أو البيع أو حتى تم إحلالها وتجديدها بسفن أخرى تحمل نفس الاسم.

وقد أمكن تقسيم الدراسة إلى قسمين: **القسم الأول:** وهو الدراسة الوصفية لمجموعة هذه اللوحات الخشبية، **والقسم الثاني:** وهو الدراسة التحليلية وقد تناول هذه اللوحات الخشبية من حيث :

- **الأسماء وأنواعها وتدرجها تاريخياً**
- **كيفية التسمية**
- **احتفال إنزال السفن وإطلاق اسمها**
- **ورش الصناعة**
- **شكل اللوحات**
- **المادة الخام**
- **أساليب تنفيذ الزخارف**
- **الزخارف وأنواعها**

[1] Bostan(İdris),Gemi, İslam Ansiklopedisi, 14.Cilt ,Türkiye Dianet Vakfı,s.11-12.
[2] Bostan (İdris) ,Gemi,s.12.

القسم الأول: الدراسة الوصفية:

لوحة:١

اسم السفينة: غليون[١] محمودية [٢]

رقم السجل بالمتحف :1340

تاريخ السفينة : تم إنشاء هذا الغليون بين سنوات ١٢٤٣:١٢٤٥هـ/ ١٨٢٨ :١٨٣٠م في الترسانة العامرة بإسطنبول على يد المهندس محمد أفندي والمعماري محمد قلفة، وسُمّي بهذا الاسم محمودية نسبةً إلى السلطان محمود الثاني مؤسس الدولة العثمانية الحديثة ١٢٢٣:١٢٥٥هـ/١٨٠٨-١٨٣٩م[٣]، الذي حضر احتفال إنزال هذا الغليون إلى البحر .[٤] وقد تألف هذا الغليون من ثلاثة طوابق، وبلغت أبعاده ٧٦ م طولاً، و ٢١م عرضاً، ويحمل ١٢٨ مدفعاً، ويعمل على متنه ١٢٧١ شخصاً. اشترك هذا الغليون في حرب القرم

---

[١] يقال لها غليون، جمع غاليات، وغلايين، وغلائن، وهي من السفن الحربية الكبيرة، ذات شراع واحد وثلاثة أعمدة، ويوجد بها مخزنان، والبعض الآخر منها ثلاثة مخازن. ويعمد من فصيلة الغليون السفن الآتية أسماؤها: Burton – Karavele – Fırkatyen – Kapak – Barca – Karaka. وكان على سطح الغليون ذات العمودين من ٦٠ إلى ٨٠ مدفعاً، وفي ذات الأعمدة الثلاثة من ٨٠ إلى ١٠٠ مدفعاً. وهي من أنواع السفن التي تسير في المسطحات المائية الواسعة، ويبلغ طولها من ٤٣ إلى ٦٦ ذراعاً. وقد صنعت الدولة العثمانية سفينة غليون لأول مرة في عهد السلطان بايزيد الثاني (٨٨٦-٩١٨ هـ / ١٤٨١-١٥١٢ م)، وبلغ طولها ٧٠ ذراعاً، وعرضها ٣٠ ذراعاً، وبلغ عدد أفراد طاقمها ٢٠٠٠ شخص، وعرفت باسم كوكه (GÖKE). رضوان (نبيل عبد الحى)، تطور الأسطول العثماني، ص ٢٤٥،٢٤٦.

Riḍwān (Nabīl ‘Abd al-Ḥayy), Taṭawwur al-Uṣṭūl al-‘Uthmānī, p.245: 246.

سرحان (حليم)، صناعة السفن الحربية في الجزائر خلال العهد العثماني، دراسة مستمدة من النصوص التاريخية والوثائق، المجلة التاريخية الجزائرية، العدد، 05- ديسمبر ٢٠١٧، ص ٨٤-٨٥.

Saraḥān (Ḥalīm), Ṣinā‘at al-Sufun al-Ḥarbiyyah fī al-Jazā’ir khilāl al-‘Ahd al-‘Uthmānī, Dirāsah Mustamaddah min al-Nuṣūṣ al-Tārīkhiyyah wa-al-Wathā’iq, al-Majallah al-Tārīkhiyyah al-Jazā’iriyyah, al-‘Adad 05, Dīsambir 2017, p. 84–85.

[2] https://denizmuzeleri.dzkk.tsk.tr/v1/besiktas-deniz-muzesi-komutanligi/icerik/m2_m14_m168_c187 Last Access 1-5-2025

[٣] سامى (على)، تاريخي قدرغه انشات بحريه ده تورکلر، بدون تاريخ ، ص ٣٣ .

Sāmī (‘Alī), Tārīkhī Qadırghah Inshā’āt Baḥriyyah da Tūrklar, bidūn Tārīkh, Ṣafḥah 33.

(Pera Müzesi Yayınları), Osmanlı Donanmasının Seyir Defteri Gemiler,Efsaneker ,Denizciler ,İstanbul , 2009,s.142; Bostan (İdris), Kürekli ve Yelkenli Osmanlı Gemileri, Bilge Yayım, 2005, İstanbu.,*s.348;* Çapar(Onur),Düzcü (Levent), “Buharlı Gemi Çağında Osmanlı Gemi İsimleri Üzerinden Gelenekten Moderniteye Geçişi Okumak”. Karadeniz Araştırmaları. XIX/76:2022,s. 1065;

Mahmudiye Kalyonu, Yarım Modeli,Deniz Müzesi,dem,nr,1265|;https://denizmuzeleri.dzkk.tsk.tr/v1/besiktas-deniz-muzesi-komutanligi/icerik/m2_m14_m168_c181 last Access 9-5-2025.

[4] (Piri Reis Araştırma Merkezi), Efsane Gemi Mahmudiye Kalyonu, Deniz Basımevi, İstanbul,2006,s.49.

تحت إدارة القبطان اتش محمد بك والباطرون قيصرلي أحمد باشا سنة١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م، وظل في الخدمة إلى أن خرج عنها في سنة١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م بسبب قدمه[١].

المادة الخام : الأخشاب.

أسلوب الزخرفة : الحفر والتذهيب والتلوين.

الوصف : اتخذت هذه اللوحة شكلًا بيضاويًا مائلًا إلى الاستطالة من الجانبين، نُفذت عليه بأسلوب الحفر البارز وبخط الثلث الجلي بأوراق الذهب كتابه نصها: "محمودية"، وهي تشير إلى اسم السلطان محمود الثاني. وقد نُفذت هذه الكتابة على أرضية داكنة من اللون الأسود، وقد أُحيطت اللوحة بإطار بيضاوي بارز بروزًا خفيفًا.

لوحة : ٢

اسم السفينة: غليون بيك ظفر

رقم السجل بالمتحف :1341

تاريخ السفينة : تم إنشاء هذا الغليون سنة ١٢٥٧هـ / ١٨٤١-١٨٤٢م في ترسانة سينوب من قبل المهندس ريس والمعمار حسين قلفه. بلغت أبعاده ٦٥ م طولاً، و٢١.٩ عرضاً، ويحمل ٨٦ مدفعاً، وبلغ عدد أفراد طاقمه ٧٥٠ فرداً، وقد ظل في الخدمة إلى أن خرج سنة ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م.[٢]

المادة الخام : الأخشاب.

أسلوب الزخرفة : الحفر والتذهيب والتلوين.

---

[١] سامى (على)، تاريخي قدرغه ، ص ٣٣ .

Sāmī (‘Alī), Tārīkhī Qadırghah, p.33.

(Pera Müzesi Yayınları), Osmanlı Donanmasının Seyir Defteri Gemiler ,s.142; Bostan (İdris), Kürekli ve Yelkenli Osmanlı Gemileri, s.348; Çapar(Onur),Düzcü(Levent),Buharlı Gemi Çağında Osmanlı Gemi İsimleri,s. 1065; Mahmudiye Kalyonu, Yarım Modeli,Deniz Müzesi,dem,nr,1265.

[٢] سامى (على) ، تاريخى قدرغه ،ص ٣٤.

Sāmī (‘Alī), Tārīkhī Qadırghah, p.34.

Deniz Müzesi,Db,No,1291, Peyk-i Zfer Kapak Kalyonu, Yarım Modeli.

الوصف: لوحة بيضاوية الشكل نُفِّذ عليها كتابات بخط الثلث الجلي باللغة العثمانية بأسلوب الحفر البارز ما نصه: بيك ظفر ١٢٥٧ وهي تعني (ألف نصر). وقد نُفذت هذه الكتابة على أرضية داكنة من اللون الأسود، وقد أُحيطت اللوحة ككل بإطار مذهب بيضاوي الشكل.

لوحة :٣

اسم السفينة: غليون مسعودية

رقم السجل بالمتحف :1343

تاريخ السفينة: تم إنشاء هذا الغليون سنة ١٢١٤هـ / ١٧٩٩–١٨٠٠م في الترسانة العامرة في إسطنبول على يد المهندس بينوت والمعمار أندريا، وتم إنزاله إلى البحر سنة١٢١٦هـ/ ١٨٠٢م. تألف من ثلاثة طوابق، بلغت أبعاده ٥٨.٢ م طولاً ، ١٥.٢م عرضاً ، وكان يحمل ١١٨ مدفعًا ويعمل على متنه ١١٨٠ نفرًا.[1] تم إصلاح هذا الغليون وإعادة تعميره سنة١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م. في سنة ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م خصص هذا الغليون لقبودان دريا أو قائد الأسطول العثماني، وقد عمل على هذا الغليون بعد الإصلاح ٣١٣ شخصًا، وكان يحمل ١٢٤ مدفعًا.[2]

المادة الخام : الأخشاب.

أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتذهيب والتلوين

الوصف: لوحة بيضاوية الشكل تميل إلى الاستطالة، سُجل عليها كتابة بخط الثلث الجلي وبأسلوب الحفر البارز على أرضية سوداء اللون، ما نصه: مسعودية ١٢٦٣، وهي تعني السعادة. وقد زينت هذه الكتابة بالتذهيب، ويحيط باللوحة إطار مذهب. ونلاحظ أن التاريخ المسجل على هذه اللوحة وهو سنة ١٢٦٣هـ، يوافق١٨٤٧م، مما يتضح أن هذه اللوحة الخشبية تم صناعتها بعد صناعة الغليون بفترة كبيرة، ومن المحتمل أنها صنعت أثناء التجديدات والإصلاحات التي ألحقت به.

[1] https://istanbulansiklopedisi.org/handle/rek/27077 Last access 24-4-2025 , Deniz Müzesi,Db,No,1284, Mesudiye Kalyonu, Yarım Modeli; https://denizmuzeleri.dzkk.tsk.tr/v1/besiktas-deniz-muzesi-komutanligi/icerik/m2_m14_m190_m413_c433 Last Access 1-5-2025.

[2] *Bostan (İdris), Kürekli ve Yelkenli Osmanlı Gemileri,* s.343 .

لوحة :٤

اسم السفينه : غليون شادية

رقم السجل بالمتحف: 1345

تاريخ السفينة: تم إنشاء هذا الغليون من قبل رئيس المعماريين محمد بك سنة ١٢٧٣هـ / ١٨٥٨م، في الترسانة العامرة في مدينة إزميت. بلغ طوله ٦٥ م، وعرضه ١٧.٢ م، دخل الخدمة سنة ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٨م، وخرج منها سنة ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م، وتم بيعه سنة١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م.[١]

المادة الخام: الأخشاب.

أسلوب الزخرفة: الحفر البارز والتذهيب والتلوين

الوصف: لوحة بيضاوية الشكل نفذت عليها كتابات بأسلوب الحفر البارز ما نصه: شادية ١٢٧٣هـ ، وهو اسم علم مؤنث عربي معناه: المغنية، المترنمة، المنشدة[٢]، وقد غطيت هذه الكتابات البارزة بالتذهيب مستخدمًا الصانع أوراق الذهب على أرضية داكنة مائلة إلى اللون الرمادي. وقد أحيطت اللوحة ككل بإطار بارز مزين بالتذهيب.

[١] سامى (على) ، تاريخى قدرغه ، ص ٧٠.

Sāmī (‘Alī), Tārīkhī Qadırghah, p70.
https://tr.wikipedia.org/wiki/Da%C4%9F%C4%B1lma_d%C3%B6nemi_Osmanl%C4%B1_donanmas%C4%B1 Last Access 6-5-2025; Bostan (İdris), Kürekli ve Yelkenli Osmanlı Gemileri, s.287.

[2] https://www.almaany.com/ar/name/%D8%B4%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9/ Last Access 24-4-2025.

لوحة :٥

اسم السفينة: كورفيت [١] أدرنه .

رقم السجل بالمتحف :1351

تاريخ السفينة: تم إنشاء كورفيت أدرنة سنة ١٢٧٦هـ /١٨٥٩-١٨٦٠م في لندن في شركة Momey Wigram Blackwall، وظلت في الخدمة إلى أن أُخرجت سنة ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. [٢]

المادة الخام: الأخشاب.

أسلوب الزخرفة: الحفر البارز بالتذهيب والتلوين.

الوصف: لوحة مستطيلة الشكل نفذ بداخلها جامة رباعية الفصوص بأسلوب الحفر البارز، زين إطار هذه الجامة بشريط من الحبيبات الدائرية المتلاصقة. نفذ خارج هذه الجامة من أركانها الأربعة تفريعات نباتية على أرضية داكنة من اللون الأسود، وقد نفذ داخل اللوحة بأسلوب الحفر البارز كتابة بارزة بخط الثلث الجلي نصها: "أدرنه" على أرضية من اللون الأحمر الداكن. ونلاحظ أن الكتابة والزخارف قد غطيت بأسلوب التذهيب المكون من أوراق الذهب الرقيقة.

لوحة : ٦

اسم السفينة: فرقاطة [٣] عزيزية

رقم السجل بالمتحف :141

تاريخ السفنية: تنسب هذه الفرقاطة المدرعة إلى السلطان عبد العزيز ١٢٧٧:١٢٩٣هـ/١٨٦١- ١٨٧٦م ، وقد تم تسميتها بالعزيزية نسبةً إليه. تم إنشاء هذه الفرقاطة في سنة ١٨٦٢-١٨٦٤م في ترسانة Robert Napier

---

[١] كورفيت Korvet من السفن الحربية لها ثلاثة أعمدة ومكونة من طابقين، في الطابق العلوي كان يوجد به ما بين ٢٠ إلى ٣٠ مدفعًا، وطولها ما بين ٣٣ إلى ٣٩ ذراعًا، وبلغ عدد طاقمها في القرن ١٩م ١٧٤ فردًا من ضباط وأفراد ومهنيين وبحارة، عدا الأفراد المحاربين المؤقتين. رضوان (نبيل عبد الحى)، تطور الأسطول العثماني ، ص٢٤٥.

Riḍwān (Nabīl ʻAbd al-Ḥayy), Taṭawwur al-Uṣṭūl al-ʻUthmānī , p.245.

[2] https://tr.wikipedia.org/wiki/Da%C4%9F%C4%B1lma_d%C3%B6nemi_Osmanl%C4%B1_donanmas%C4%B1 Last Access 6-5-2025.

[٣] فرقاطة: هي سفن شراعية ذات ثلاثة أعمدة ويبلغ طولها ما بين ٤٥ إلى ٥٥ ذراعاً، وكانت تحمل ما بين ٢٠ إلى ٧٠ مدفعاً، وهي من السفن السريعة على الرغم من أن أفراد طاقمها وصلوا إلى ٤٥٠ فرداً من ضباط ومهنيين وبحارة وغيرهم. رضوان (نبيل عبد الحى) ، تطور الأسطول العثماني، ص ٢٤٦.

Riḍwān (Nabīl ʻAbd al-Ḥayy), Taṭawwur al-Uṣṭūl al-ʻUthmānī , p.246.

and Sons في Glasgow. بلغ طول هذه الفرقاطة ٩١.٤م، وعرضها ١٦.٩م، وكان يعمل على متنها ٣٦١ بحارًا، وقد وصل عددهم أوقات الحرب إلى ٤٠٠ بحار. دخلت الخدمة سنة١٢٨١هـ/ ١٨٦٥م، وشاركت ضمن الأسطول الذي شارك في الحرب العثمانية الروسية في سنتى١٢٩٤:١٢٩٥هـ ١٨٧٨:١٨٧٧م في البحر الأبيض، ثم تم سحبها إلى خليج البوسفور بعد الحرب في سنوات ١٣٠٩:١٣١١هـ/ ١٨٩٢-١٨٩٤م تم إعادة تجهيزها مرة أخرى من جديد، وشاركت في الحرب التركية اليونانية سنة١٣١٤هـ/١٨٩٧م، ثم تم تحويلها كثكنة عسكرية في منطقة قاسم باشا، وفي سنة ١٣٢٦هـ/١٩٠٩م خرجت من الخدمة، وفي سنة ١٣٤١هـ/١٩٢٣م تم تفكيكها وبيعها كخردة.[1]

المادة الخام: الأخشاب.

أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتلوين والتذهيب.

الوصف عُمل شعار هذه الفرقاطة من الخشب ،وهو عبارة عن شعار دائري يتوسطه طغراء باسم السلطان عبد العزيز وأسفله اسم عزيزية، الذي سُجل على جزء من لوحة الشعار واتخذ مكانًا أسفل الشعار الخاص بالفرقاطة. اتخذت هذه اللوحة شكلًا بيضاويًا مائلاً إلى الاستطالة من الجانبين، وشُغل سطحها بأسلوب الحفر المتدرج بزخارف نباتية من التفريعات المائلة والمتموجة التي يخرج منها أوراق أكنتس مدببة الأطراف شُكلت كإطار خارجي يحيط بهذه اللوحة. إلى الداخل من هذا الإطار نُفذ بأسلوب الحفر الأقل بروزًا عن الأرضية تفريعات نباتية أيضًا من أوراق الاكنتس المدببة الأطراف. يشغل مركز اللوحة من الداخل كتابة بخط الثلث الجلي على أرضية من اللون الأحمر، ما نصه: عزيزية. وقد نُفذت زخارف إطار اللوحة والكتابة المسجلة عليها بأوراق الذهب.

[1] Karlıklı (Yücel) , Cumhuriyet Donanmasında Gemi Adları, Ulusalarası Piri Reis Türk Denzcilik , Tarihi Sempozyumu, 26-29 Eylül,2013 ,İstanbulTürk Denzcilik Bildililer ,6.cilt ,Türk Tarih Kurumu ,Ankara,2017,s.267; Langensiepen, (Bernd); Güleryüz, (Ahmet), The Ottoman Steam Navy 1828–1923: Conway Maritime Press, Londra ,1995,s.197.

لوحة : ٧

اسم السفنيه: يَخْت سلطانية [1]

رقم السجل بالمتحف : 1359

تاريخ السفينة: صُنع هذا اليخت في لندن بأمر خديوي مصر سعيد باشا من أجل رحلاته البحرية في ورشة Blackwall'da C.J. Mare tezgâh، في بداية سنة ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م، وتم إنزاله إلى البحر سنة ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م، وقد عُرف باسم فايز الجهاد Feyz-i Cihad. في سنة ١٢٨٧هـ/ ١٨٦١م تم إرساله إلى إنجلترا لتحديثه فتم إنشاؤه من جديد في السنة التالية في ليفربول في ورشة Forrester & Co.'da. في ٣١ أكتوبر سنة ١٨٦٢م حدث لهذا اليخت حادث تصادم شديد في نهر ميرسي Mersey مع سفينة إنجليزية تعرف باسم Evans وألحق به ضررًا كبيرًا، فتم إعادة بنائه مرة أخرى ولكن هذه المرة بأمر خديوي مصر إسماعيل ابن سعيد باشا، وبعد الانتهاء من إنشائه أهداه للسلطان عبد العزيز الذي دعاه لزيارة مصر فقبل هذا اليخت وأصبح أول يخت للدولة في التاريخ العثماني وأخذ مكانه في الأسطول العثماني في سنة ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٤م، وتغير اسمه من فايز الجهاد إلى اسم سلطانية، وقد أُجريت عليه بعض التجديدات من قبل السلطان عبد العزيز ليصبح خاصًا به، وقد ظل هذا اليخت في الخدمة إلى أن أصابه العطل سنة ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢م ولم يتم إصلاحه، فتم إخراج الأشياء القيمة منه مثل الأثاث وغيره، وتم تحويله الى سفينة نقل. وقد صُنع هذا اليخت على درجة عالية من الفخامة، فقد لُون من الأسفل باللون الأبيض حتى منطقة التقائه بالماء، ومن أسفل بلون النحاس، والمؤخرة غُلّفت بالذهب وزُيّنت به، وزُيّن كل مجداف بشكل الهلال والنجمة.[2]

المادة الخام : الأخشاب.

أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتذهيب والتلوين .

الوصف : لوحة بيضاوية الشكل زُيّنت من الداخل بأسلوب الحفر البارز لكتابة بخط الثلث الجلي على أرضية من اللون الأحمر الغامق نصها : سلطانية، وهو مأخوذ من كلمة سلطان، وتعني القوة والنفوذ والسيطرة. وقد أُحيطت هذه الكتابة بإطار بيضاوي بارز اتخذ شكل شريط حلزوني يشبه حبال السفن، وإلى الخارج من هذا الإطار من الجانبين زينت اللوحة بالشكل المحاري أو الاستداري المؤلف من خمس فصوص. ويخرج من على جانبي هذا الشكل أوراق اكنتس مدببة الأطراف ذات قاعدة حلزونية الشكل. وتمتد هذه الأوراق المدببة أعلى وأسفل اللوحة. وقد نفذت الكتابة والزخارف النباتية وشكل الحبال بأسلوب التذهيب بأوراق الذهب.

[1] https://denizmuzeleri.dzkk.tsk.tr/v1/besiktas-deniz-muzesi- komutanligi/icerik/m2_m14_m168_c189 last Access 1-5-2025.

[2] Ertemli (Müge), Osmanlı İmparatorluğu'nun İlk Devlet Yatı "Sulta(niye", Modular Journal, 6(1),2023,s.53-61.

لوحة : ٨

اسم السفينة : غليون فتحية [١]

رقم السجل بالمتحف : 1346B

تاريخ السفينة : وجد زوج من الغليونات تحمل اسم فتحية، الغليون الأول: وهو الذي تم إنزاله إلى البحر سنة ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م، وقد خُرِّب أثناء الحرب الروسية العثمانية فتم تعميره سنة ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م وإنزاله إلى البحر مرة أخرى في عهد السلطان محمود سنة ١٢٢٦هـ/١٨١١م. في سنة ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٥م وأثناء الفحص الذي تم للأسطول البحري العثماني، وُجد كم كبير من هذه السفن يحتاج إلى الإصلاح والتجديد، كان من بينها هذا الغليون الذي بعد فحصه وتحديد ما يحتاجه وُجد أنه يحتاج إلى ١٨٠٠٠ قية من النحاس، فتم التغاضي عن إصلاحه وإعادة تعميره، وتم إنشاء غليون آخر سنة ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م يحمل نفس الاسم فتحية في ترسانة Aynalıkavak، وبعد إنشائه تم إرساله سنة ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧م إلى لندن لتركيب الماكينة.[٢] دخل هذا الغليون الخدمة سنة ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٨م وخرج سنة ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م، وقد بلغت ابعاده ٦٩.٤م طولًا ، و١٧.٢م عرضًا ، وكان طاقمه مكون من ٦٥٠ شخصًا.[٣]

المادة الخام : الأخشاب.

اسلوب الزخرفة: الحفر البارز والتذهيب والتلوين.

الوصف: لوحة بيضاوية الشكل مائلة إلى الاستطالة سُجل بها بخط الثلث الجلي وبأسلوب الحفر البارز على أرضية من اللون الأحمر اسم: فتحية، وهي تعني الفتح والنصر والرزق. وقد أحيطت هذه اللوحة بإطار من تفريعات نباتية يخرج بينها ثمار أشجار البلوط، وقد رُبطت هذه التفريعات أسفل اللوحة بفيونكة. وقد نُفذت جميع هذه الزخارف بالتذهيب.

[1] https://denizmuzeleri.dzkk.tsk.tr/v1/besiktas-deniz-muzesi-komutanligi/icerik/m2_m14_m168_c182 Last Access 1-5-2025 .
[2] Bostan (İdris), Kürekli ve Yelkenli Osmanlı Gemileri, *s.342* .
[3] Deniz Müzesi Db. No 158.

لوحة : ٩

اسم السفينة : فرقاطة ارطغرل

رقم السجل بالمتحف: A 127

تاريخ السفينة: تم إنشاء هذه الفرقاطة الحربية سنة ١٢٨٠هـ/١٨٦٤-١٨٦٥م على يد المهندس حسن في الترسانة البحرية العثمانية بإسطنبول[١] بأمر من السلطان عبد العزيز (١٢٧٧:١٢٩٣هـ/١٨٦١- ١٨٧٦م) وأُطلق عليها اسم أرطغرل غازي والد عثمان الأول مؤسس الدولة العثمانية. أُنشأت هذه الفرقاطة من الخشب، وكان لها ثلاثة صواري، بلغ طول الفرقاطة ٧٦م، وعرضها ١٥ م،[٢] وكان طاقمها مكونًا من ٦١١ شخصًا [٣]، وتحمل ٤٠ مدفعًا[٤]، تم تكليفها بعدة مهام منها مهمة دبلوماسية إلى اليابان في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وأثناء عودتها من اليابان ضربها إعصار في أوشيما وغرقت سنة ١٣٠٦هـ / ١٨٩٠م، وتم إنقاذ ٦٣ شخصًا من جملة طاقمها من الغرق.[٥]

المادة الخام : الأخشاب.

أسلوب الزخرفة: الحفر البارز والتذهيب والتلوين.

الوصف: لوحة بيضاوية الشكل مائلة إلى الاستطالة ذات إطار بارز شُكل على هيئة حبال السفن الملتوية التي تنتهي في الأسفل بعقدة. إلى الداخل من هذا الشريط نفذت كتابات باللغة التركية على أرضية من اللون الأحمر نصها: أرطغرل. يحيط بهذه اللوحة الكتابية برواز خشبي استخدم كخلفية للوحة، نُفذت عليه زخارف نباتية قوامها تفريعات نباتية متموجة تنتهي بأشكال الورد. وفي منتصف هذا البرواز خرطوش مستطيل الشكل ينتهي من

---

[1] Deniz Müzesi Db. No 1303.

[2]https://tr.wikipedia.org/wiki/Da%C4%9F%C4%B1lma_d%C3%B6nemi_Osmanl%C4%B1_donanmas%C4%B1 Last Access 6-5-2025.

[٣]سامى (على) ، تاريخى قدرغه ، ص ٣٥.

Sāmī (‘Alī), Tārīkhī Qadırghah, p.35.

[4] Deniz Müzesi,dem,nr,1303, Ertuğrul Uskurlu Firkateyni Yarım Modeli.

[٥]سامى (على) ، تاريخى قدرغه ، ص ٣٥.

Sāmī (‘Alī), Tārīkhī Qadırghah, p.35.

أعلى بشكل مفصص، تُقش بداخله شعار الدولة العثمانية المنفذ على الأعلام وهو الهلال الذي يضم بداخله نجمة خماسية الرؤوس. وقد غطيت هذه التفريعات النباتية المنفذة على أرضية من اللون الأسود بأوراق الذهب.

لوحة : ١٠

اسم السفينة: كورفيت نجم شوكت

رقم السجل بالمتحف :1845

تاريخ السفينة : تم إنشاء هذا الكورفيت سنة ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م، وهو من نوع الكورفيت المدرع، أنشا في بداية الأمر لخديوي مصر وعُرف باسم المظفر، غير أنه أثناء الإنشاء عرقلت الدولة العثمانية تسليمه إلى مصر وتملكته، وغيرت اسمه إلى نجم شوكت. أُنزِلَ الماء سنة ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م، ودخل خدمة الأسطول العثماني سنة ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م، وظل في الخدمة حتى سنة ١٣٠٩هـ/ ١٨٩٢م.[١]

المادة الخام : الأخشاب.

اسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتذهيب والتلوين.

الوصف : لوحة بيضاوية الشكل تميل أضلاعها إلى الاستطالة، نُفذ عليها بأسلوب الحفر البارز بخط الثلث الجلي المغلف بأوراق الذهب على أرضية داكنة اللون الأسود كتابة عثمانية نصها: نجم شوكت ١٢٦٠، وهي تعني نجمة السلطان المعظم. وقد أحيطت اللوحة بإطار بارز مذهب.[٢]

[1] https://en.wikipedia.org/wiki/Asar-i_%C5%9Eevket-class_ironclad Last Access 24-4-2025.

[٢] نلاحظ أن التاريخ الوارد أسفل اسم السفينة وهو ١٢٦٣ هجرياً لا يتوافق مع تاريخ إنشاء الكورفيت الذي نصت عليه المراجع التاريخية وهو ١٨٦٦ ميلادياً، حيث إن سنة ١٢٦٣ الهجرية الواردة باللوحة توافق سنة ١٨٤٤ ميلادية، مما يرجح أن الخطاط الذي قام بالكتابة قد وقع في خطأ الأرقام التي سُجلت على اللوحة، حيث من غير الراجح أن تُصنع اللوحة قبل إنشاء السفينة بما يقرب ١٢ عاماً.

لوحة : ١١

اسم السفينة : فرقاطة اورخانية

رقم السجل بالمتحف : 0142

تاريخ السفينة: تم إنشاء هذه الفرقاطة في سنة ١٢٧٨هـ/ ١٨٦٢-١٨٦٣م في ترسانة Robert Napier and Sons في Glasgow، وبلغ طولها ٩١.٤ م وعرضها ١٦.٩ م. أُنزِلَت إلى الماء سنة١٢٨٠هـ/ ١٨٦٥-١٨٦٦م، وظلّت في الخدمة إلى أن خرجت سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م وحوّلت إلى ثكنات عسكرية، وفي سنة ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م تم بيعها خردة[١] .

المادة الخام : الأخشاب.

اسلوب الزخرفة: الحفر البارز والتذهيب والتلوين.

الوصف: تم عمل شعار هذه الفرقاطة في سنة ١٨٦٦م في ورشة أويمالي التابعة للترسانة العامرة بإسطنبول. [٢] تتشابه هذه اللوحة مع لوحة فرقاطة عزيزية من حيث الشكل، حيث اشتملت من الأعلى على شعار مؤخرة الفرقاطة، وقد ضم هذا الشعار في الأسفل لوحة تضم اسم الفرقاطة اتخذت شكلًا غير منتظم الأضلاع زُيِّن بتفريعات نباتية متموجة تخرج من على جانبيه وتنتهي بأوراق الاكنتس المدببة الأطراف. نُفِذ في مركز هذه اللوحة بخط الثلث كتابة نصها: أورخانية ١٢٨٢[٣]، وهى تشير إلى اسم السلطان العثماني أورخان غازي من مؤسسي الدولة العثمانية (٧٢٣ :٧٦٣هـ/١٣٦٢:١٣٢٣م). وعلى يمين ويسار الكتابة نجد شكلي نجمة ثمانية الرؤوس. نفذت الزخارف بأسلوب الحفر البارز وغُلِفَت بأوراق الذهب على أرضية داكنة من اللون الأخضر الداكن.

[1] Langensiepen, (Bernd); Güleryüz, (Ahmet), The Ottoman Steam Navy 1828–1923: Conway Maritime Press,1995 , Londra,*s.133;*https://tr.wikipedia.org/wiki/Da%C4%9F%C4%B1lma_d%C3%B6nemi_Osmanl%C4%B1_donanmas%C4%B1 Last Access 6-5-2025.

[2] Gürbüz Bediz(Mustafa*),* İstanbul Deniz Müzesi'ndeki Kayıklar ve Gemilerde kullanılan Ağaç Süslemler 1828-1918 Doktora Tezi, İstanbul Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü,İstanbul,2015,s.72.

[٣] سنة ١٢٨٢ هجرية توافق سنة ١٨٦٦ ميلادية، وهو تاريخ عمل شعار هذه الفرقاطة.

لوحة : ١٢

اسم السفينة : باخرة [١] حيدرية

رقم السجل بالمتحف :1362

تاريخ السفينة: هذه الباخرة تعود الى سنه١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م

المادة الخام: الأخشاب.

أسلوب الزخرفة: الحفر البارز والغائر والتذهيب والتلوين.

الوصف: عملت هذه اللوحة في ورشة بورجوجو[٢]، وهي لوحة بيضاوية الشكل مائلة إلى الاستطالة، سُجل بها بخط الثلث المذهب على أرضية داكنة حمراء اللون ما نصه: حيدرية، وهي مأخوذة من كلمة حَيْدَرٌ، وهي تعني: أَسَدٌ [٣]. قد أُحيطت اللوحة بإطار بارز زُينت أضلاعه من أعلى وأسفل بمناطق غائرة دائرية الشكل تشبه الحبيبات، أما من الجانبين فقد زُين بزخارف محارية الشكل. وقد لُوّن الإطار المحيط باللوحة باللون الأسود الداكن.

[١] صنعت السفن البخارية أولاً في ترسانات إنجلترا، ثم تم إلحاق صناعتها بالترسانة العامرة في اسطنبول، تلتها الترسانة الألمانية في صناعة هذه النوعية من السفن. ويندرج تحت نوعية هذه السفن الفرقاطين المصفحة، والكورفيت المصفح، والجامبوت.

Bostan (İdris),Gemi, s.15.

[2] Gürbüz Bediz(Mustafa),İstanbul Deniz Müzesi'ndeki Kayıklar,s.74

[3] https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%AD%D9%8A%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A9/? Last Access 3-5-2025 .

لوحه : ١٣

اسم السفينة: فرقاطة رهبر توفيق

رقم السجل بالمتحف : 1355B

تاريخ السفينة : تم إنشاء هذه الفرقاطة في الترسانة العامرة في SUDA في كريت في البحر الأبيض المتوسط سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م، بلغت أبعادها ٦٨.٥م طولًا، و١١.٢م عرضًا، بلغ عدد أفراد طاقمها ٢٥٠ شخصًا ، وظلت في الخدمة في الأسطول العثماني إلى أن خرجت سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م.[١]

المادة الخام: الأخشاب.

أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتذهيب والتلوين .

الوصف : لوحة بيضاوية الشكل سجل بها كتابات عثمانية بخط الثلث الجلي بأسلوب الحفر البارز المذهب على أرضية بيضاء اللون، ما نصه: رهبر توفيق ١٢٩٣ [٢] ، وهو يعنى القائد الموفق.

لوحة : ١٤

اسم السفينة : باخرة أزدر[٣]

رقم السجل بالمتحف :١٣٦٧

تاريخ السفينة : تم إنشاء هذه الباخرة سنة ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م في ترسانة كيل في ألمانيا، وتم إنزالها إلى البحر سنة ١٣١٠هـ/ ١٨٩٣م، وظلّت في الخدمة إلى أن خرجت سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م.[٤]

المادة الخام : الأخشاب.

أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتذهيب والتلوين.

الوصف: لوحة بيضاوية الشكل نُفّذ بها كتابات عثمانية بخط الثلث الجلي بأسلوب الحفر البارز على أرضية خضراء داكنة اللون ما نصّه: ازدر وهي تعني التنين. ويحيط باللوحة إطار بارز زُيّن من الجانبين بتفريعات

---

[1] Deniz Müzesi,Db.No 141 .
https://tr.wikipedia.org/wiki/Da%C4%9F%C4%B1lma_d%C3%B6nemi_Osmanl%C4%B1_donanmas%C4%B1 Last Access 6-5-2025.

[٢] توافق هذه السنه الهجرية سنة ١٨٧٦ ميلادية وهى سنه انشاء الفرقاطه .

[3] https://denizmuzeleri.dzkk.tsk.tr/v1/besiktas-deniz-muzesi-komutanligi/icerik/m2_m14_m168_c188 last Access 1-5-2025 .

[4] Gürbüz Bediz(Mustafa),İstanbul Deniz Müzesi'ndeki Kayıklar, s.76

نباتية متموجة تنتهي بورقة أكنتس، وتحصر في المنتصف ورقة محارية الشكل فُقدت في جانب وظلّت في الجانب الآخر.

لوحة :١٥

اسم السفينه : باخرة برتوبياله[١]

رقم السجل بالمتحف : 1357

تاريخ السفينة : تم إنشاء هذه الباخرة في سنة ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٤م في لندن في ترسانة Samuda & Sons، وأُدخلت الخدمة في سنة ١٢٨١هـ/ ١٨٦٥م وعُرفت باسم برتو بياله، نسبة إلى القائد البحري الكرواتي بياله باشا وهو من أكبر أمراء البحر العثمانيين (١٥١٥–١٥٧٨م). في سنة ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م تم تغيير اسم هذه الباخرة إلى إسطنبول. في سنة ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٨م تم إلحاقها بالترسانة العامرة وخصصت لنقل موظفي الدولة العثمانية. في سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م خصصت لنقل السفراء الفرنسيين، وفي سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م تفككت وخرجت من الخدمة.[٢]

---

[١] تنسب هذه الباخرة الى القائد البحري الشهير بياله باشا الذى وُلد سنة ١٥١٥م في المجر، ويقال إن أصله كرواتي، تلقّي تعليمه في الأندرون بالقصر العثماني وظل به إلى أن ترقّى إلى وظيفة رئيس البوابين، ثم تولّي منصب سنجق جاليبولي. تمت ترقيته وهو في الأربعين من عمره إلى قبطان دريا، وخلال توليه وظيفة قبطان دريا سيطرت البحرية العثمانية بالتعاون مع الأسطول الجزائري بشكل كبير على البحر المتوسط، وانتصر في عدة معارك ضد الجمهوريات الإيطالية. كان من أهم أعماله استيلاؤه على جزيرة جربة وانتصاره على الأسطول الإسباني ، وعلى إثر ذلك زوجه السلطان سليمان القانوني بحفيدته اخت السلطان سليم الثاني. توفي بياله باشا عام ١٥٧٨م، ودُفن في إسطنبول في مسجد رائع الجمال أمر ببنائه نفّذه معمار سنان بمنطقة قاسم باشا . للاستزادة انظر :

Bostan (İdris), Piyale Paşa, İslam Ansiklopedisi, Cilt 34, Türkiye Diyanet Vakfı, İstanbul, 2007.

[2] https://www.denizhaber.com/yazarlar/ali-bozoglu/osmanli-imparatorlugundan-turkiye cumhuriyetine-devlet-yatlari/123415

سامی (علی)، تاریخی قدرغه ، ص ۷۷.

Sāmī (‘Alī), Tārīkhī Qadırghah, p.77.

المادة الخام: الأخشاب.

أسلوب الزخرفه: الحفر البارز والتذهيب والتلوين .

الوصف: لوحة دائرية الشكل تأخذ شكل الهلال، نُفِذ بداخلها كتابة عثمانية بخط الثلث الجلي بالحفر البارز على أرضية داكنة من اللون الأسود. نصها: برتو بياله، ويقصد بها قائد البحرية الكرواتي بياله باشا. وقد زُيّن الهلال والكتابة بالتذهيب.

لوحة :١٦

اسم السفينة : سفينة خير الدين بربروس [١] المعروفة باسم زرهلى

رقم السجل بالمتحف : 0132

تاريخ السفنية : تم صناعة هذه السفينة الحربية المعروفة باسم زرهلي Zırhlı في شركة Wilhelmshaven Werft Kaiserliche بألمانيا في سنة ١٨٩٠م، وأُنزلت إلى البحر سنة ١٨٩١م، ودخلت الخدمة رسمياً عام ١٨٩٣م ضمن أسطول الإمبراطورية الألمانية، وعُرفت آنذاك باسم SMS Kurfürst Friedrich Wilhelm تم بيع هذه السفينة الحربية إلى أسطول الدولة العثمانية في سنة ١٩٠٤–١٩٠٥م، وتم تغيير اسمها إلى خير الدين بربروس. شاركت هذه السفينة في حروب البلقان، كما تولت مهاماً ضد الأسطول اليوناني، وظلت في

[١] خير الدين بربروس: اسمه الحقيقي هو خضر بن يعقوب، ولقب بخير الدين بربروس، أو خير الدين باشا، واشتهر أيضاً باسم خضر خير الدين باشا، أو خضر ريس. وُلد عام ١٤٦٦م في مدينة ليسبوس في اليونان، وهو قائد الأسطول البحري العثماني في عهد السلطان سليمان خان الأول. عُرف عنه تحقيق العديد من الانتصارات في منطقة البحر الأبيض المتوسط لصالح الدولة العثمانية، واشتهر بتحريره مع أخيه دولة الجزائر من الاحتلال الإسباني، وكذلك تحريره دولة تونس. توفي خير الدين بربروس في ٥ من شهر تموز عام ١٥٤٦م ودُفن في ضريحه شيد من أجله في منطقة بشكتاش في إسطنبول، بجانب المدرسة التي قام ببنائها أثناء حياته، والتي صممها المهندس المعماري المشهور سنان خلال القرن ١٦م. تم إطلاق لقب بربروس على خير الدين في عام ١٥١٩م من قبل الأوروبيين، إذ تعني كلمة بربروس في اللغة الإيطالية "ذو اللحية الحمراء". للاستزادة انظر: العسلي (بسام) ، خير الدين بربروس ، دار النفائس ، بيروت ،١٩٨٦م.

al-ʿAsalī (Bassām), Khayr al-Dīn Barbarūs, Dār al-Nafāʾis, Bayrūt, 1986.

دراج (محمد) ، مذكرات خير الدين بربروس ، شركة الأصالة للنشر والتوزيع ، ط ١ ، الجزائر ، ٢٠١٠ م.

Dirāj (Muḥammad), Mudhakkarāt Khayr al-Dīn Barbarūs, Sharikat al-Aṣālah li-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, Ṭ. 1, al-Jazāʾir, 2010 M.

الخدمة حتى سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م، حيث تم تفجيرها وغرقت في حرب جناق قلعة بواسطة إحدى الغواصات الإنجليزية.[1]

المادة الخام : الأخشاب.

أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتذهيب.

الوصف: لوحة بيضاوية الشكل سجل بداخلها كتابة بالحفر البارز بخط الثلث الجلي ما نصه: خير الدين بربروس. وهو أحد أشهر القادة العثمانيين في البحر، ويحيط باللوحة إطار بارز على هيئة حبل سفينة، وقد انتهى بشكل عقدة في أسفل اللوحة وبحلقتين دائريتين على جانبي اللوحة، واللوحة كلها مغلّفة بورق الذهب.

لوحة: ١٧

اسم السفينة : باخرة حلب

رقم السجل بالمتحف :6434

تاريخ السفينة : تم إنشاء هذه الباخرة في سنة ١٨٨١م من قبل شركة Robert Napier & Sons Glasgow كأول سفينة بخارية لشركة "Aberdeen Line" وكانت تعرف باسم Aberdeen. تم بيعها إلى تركيا في سنة ١٩٠٦م وتم تغيير اسمها إلى حلب، وتم استخدامها لنقل الجنود في معركة جناق قلعة. ظلت هذه الباخرة في الخدمة حتى سنة ١٩٢١-١٩٢٢م حيث غرقت أثناء انتظارها في رصيف أكباش لنقل الجنود المصابين بجروح خطيرة في منطقتي أريبورنو وأنافارتالار إلى ثكنات غليون السليمية الذى تم تحويله إلى مستشفى في إسطنبول، بواسطة الغواصة البريطانية E-11. واستشهد ٢٠٠ جندي تركي.[2]

[1] Atmaca (Gökhan), "Barbaros Hayreddin Zırhlısı", Çanakkale Savaşları Ansiklopedisi, Ed. Murat Karataş, Çanakkale Savaşları Enstitüsü Yayını (ISBN: 978-605-80897-7-8), İstanbul 2022. https://canakkalesavaslariansiklopedisi.com/content/barbaros-hayreddin-zirhlisi/ Last Aceess 30-4-2025.

[2] http://kaanaltin.com/halep.html last access 13-4-2025 ; https://kulturenvanteri.com/ar/yer/halep-vapuru/#17.1/40.219463/26.449246 , last access 13-4-2025.
https://denizmuzeleri.dzkk.tsk.tr/v1/besiktas-deniz-muzesi-komutanligi/icerik/m2_m14_m168_c180 , last access 13-4-2025.

المادة الخام : الأخشاب.

أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتذهيب والتلوين.

الوصف : لوحة بيضاوية الشكل سجل بها بخط الثلث الجلي المذهب على أرضية سوداء اللون ما نصه: حلب، ويقصد بها مدينة حلب الشامية. وقد أحيطت هذه الكتابة بفرعين نباتيين يحصران في المنتصف زهرة تشبه زهرة عباد الشمس. ويحيط باللوحة ككل إطار بارز مزين بالتذهيب.

لوحة : ١٨

اسم السفينه : باخرة بويانه

رقم السجل بالمتحف :1357

تاريخ السفينة : استخدمت هذه الباخرة كخزان ماء أو سفينة مساعدة للسفن الأخرى في البحر ، وقد عرفت باسم بويانه نسبةً إلى نهر بويانه الذي يقع في ولاية İşkodra ، والتي تقع أجزاء منه بين دولتي ألبانيا ومونتينيجرو، وقد خضعت هذه المنطقة للسيطرة العثمانية حتى سنة ١٩١٣م[1].

المادة الخام : الأخشاب.

أسلوب الزخرفة : الحفر البارز والتذهيب والتلوين.

الوصف : لوحة خشبية مستطيلة الشكل، يشغلها في المركز منطقة دائرية الشكل بارزة سجل بداخلها كتابة عثمانية بخط الثلث الجلي على أرضية داكنة باللون الأحمر ما نصه: بويانه وهو نهر بويانه. يحيط بهذه المنطقة الدائرية شعار مؤلف من مجموعة من الأعلام مختلفة الشكل والألوان نقش على إحداها شكل الهلال وبداخله نجمة خماسية، هذا بالإضافة إلى بَلَطَتين ومقدمة بندقية وخطافي مركب. وقد زُيّن بعض أجزاء هذا الشعار بأوراق الذهب، والبعض الآخر بالتلوين باللون الأحمر الداكن.

[1] Akbayar (Nuri) ,Osmanlı Yer Adları sözlüğü ,Tarih Vakfı yurt Yayınları,İstanbul ,2001,s.26.

القسم الثاني: الدراسة التحليلية:

الأسماء وأنواعها وتدرجها تاريخياً: تنوعت الأسماء التي أُطلقت على السفن بكافة أشكالها في العصر العثماني، والتي أمكن تقسيمها إلى عدة أنواع ظهرت على النحو التالي:

النوع الأول: أسماء السلاطين العثمانيين: ويُقصد بها السفن التي سُمّيت على أسماء السلاطين العثمانيين، وقد بدأت هذه النوعية من الأسماء في الظهور في نهاية القرن ١٢هـ/١٨م لا سيما منذ عهد السلطان سليم الثالث (١١٧٥:١٢٢٢هـ/١٧٦١: ١٨٠٨م)، وصاعدًا ممّن جاء بعده في حكم الدولة العثمانية[1] ، مثل الغليون المنسوب إلى السلطان سليم الثالث نفسه والمعروف باسم سليميه، والذي تم إنشاؤه سنة١٢١٠هـ/١٧٩٦م[2]، وغليون المحمودية الذي يُنسب إلى السلطان محمود الثاني والذي أُنشيء سنة ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٩م[3] (لوحة ١)، وفرقاطة عزيزية التي تُنسب إلى السلطان عبد العزيز(١٢٧٧:١٢٩٣هـ/١٨٦١- ١٨٧٦م) ، والتي تم إنشاؤها بين سنوات ١٢٧٨:١٢٨٠هـ/ ١٨٦٢: ١٨٦٤م (لوحة ٦)، ويخت سلطانية الذي لم يُذكر صراحة اسم السلطان عليه ولكنه لقب بلقب الحاكم وهو السلطان، وهو يُنسب إلى السلطان عبد العزيز ويعود إنشاؤه إلى سنة١٢٨٠هـ/ ١٨٦٤م (لوحة ٧)، وفرقاطة أرطغرل التي إنشات سنة ١٢٨٠هـ / ١٨٦٤- ١٨٦٥م وأُطلق عليها اسم أرطغرل غازي والد عثمان الأول مؤسس الدولة العثمانية (لوحة ٩)، وفرقاطة أُورخانية التي أُطلق عليها اسم السلطان أورخان غازي مؤسس الدولة العثمانية والتي تم إنشاؤها سنة ١٢٧٨:١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢ : ١٨٦٣م (لوحة ١١).

وعندما ننظر إلى الأسباب التي دفعت السلاطين العثمانيين إلى إطلاق أسمائهم على السفن التي تُنشأ خلال فترة حكمهم، لم تكن بدافع التعصب أو التقليد الأعمى لأسلافهم، بل كانت محمّلة برسالتين واضحتين أرادوا إيصالهما إلى كل من ينظر إلى هذه السفن؛ الرسالة الأولى: وهي محاولة إظهار الدولة العثمانية على أنها دولة تواكب الحداثة والتطور، مثلها مثل أوروبا التي سُمّيت أغلب سفن أساطيلها البحرية بأسماء الحكام والملوك، وقد سار العثمانيون على هذا المنوال في تسمية سفنهم بأسمائهم مثلهم مثل الأوروبيين تماماً، وخصوصاً منذ عهد السلطان سليم الثالث ومن جاء بعده من السلاطين العثمانيين الذين حاولوا أن يظهروا أنفسهم مثلهم مثل الملوك الأوروبيين.[4] **والرسالة الثانية:** أراد السلاطين العثمانيون أن يرسلوا رسالة إلى البحارة الذين يعملون على متن هذه السفن من خلال أسمائها، على سبيل المثال فرقاطة أرطغرل، وفرقاطة أورخانية، تلك السفن التي حملت أسماء

---

[1] Zorlu (Tuncay), Secrets Hidden in The Ottoman Ship Names , Essays in honour of Ekmeleddin ihsanoğlu, Research Centre for lslamic History, Art and Culture (CIRCICA),İstanbul,2006,s. 639.

[2] تم إنشاء هذا الغليون في عهد السلطان سليم الثالث (١٧٦١-١٨٠٨م) في الترسانة العامرة في إسطنبول بين سنوات ١٧٩٦-١٧٩٧م من قبل المهندس لي روش والمعمار بينوت Leroy ve Benoit ، تتكون من ثلاثة أدوار وتبلغ أبعادها ٦٠م طولا، و١٥.٢م عرضا، وطاقمها يتكون من ١٢٠٠ فرد، وتحمل ١٢٨ مدفعًا ،وقد تابع السلطان سليم بنفسه إنشاء هذا الغليون بالترسانة، وقد انتهى العمل من بنائه في ٢٢ فبراير سنة ١٧٩٧م، وتم عمل احتفال كبير بإنزاله إلى البحر، حضر فيه كل من الصدر الأعظم وشيخ الإسلام وقبطان البحري وأمين الترسانة، وقد ظل هذا الغليون في الخدمة إلى أن خرج سنة ١٨٤٢م، وتم إنشاء غليون آخر جديد بديلاً عنه. انظر :

Selimiye Kalyonu Yarım Modeli, Deniz Müzesi,dem,nr,1285 ; https://denizmuzeleri.dzkk.tsk.tr/v1/besiktas-deniz-muzesi-komutanligi/icerik/m2_m14_m190_m413_c434 Last Access 1-5-2025 ; Bostan (İdris), Kürekli ve Yelkenli Osmanlı Gemileri, s.338.

[3] S.Noyan (Bahri),Eski Gemilerimizin İsimleri,Tarih Mecuması,sayı 1, ocak 1978,s. 92.

[4] Çapar(Onur),Düzcü(Levent),Buharlı Gemi Çağında Osmanlı Gemi İsimleri,s.1070-1071.

السلاطين العثمانيين الأوائل الذين كان لهم دورا بارزا في تاريخ وتأسيس الدولة العثمانية. قد أرادوا من خلال هذه الأسماء الإشارة إلى فترات الجهاد والغزو والتوسع التي صاحبت تأسيس دولتهم في عهد هذين السلطانين، ومحاولة حث هؤلاء البحارة بالحفاظ على هذا الشعور في الجهاد والتوسع والفتوحات. [١]

النوع الثاني: أسماء المدن العثمانية والعربية: حملت السفن العثمانية بعض أسماء المدن الواقعة في بلاد الأناضول، مثل كورفيت أدرنة (لوحة ٧)، وكذلك بعض أسماء المدن العربية مثل باخرة حلب (لوحة ١٧). [٢] وهذه النوعية من الأسماء بدأت تُطلَق على السفن اعتبارًا من السنوات الأولى من عصر المشروطيات، وهي الفترة الممتدة من(١٢٩٣:١٣٤٠هـ/ ١٨٧٦: ١٩٢٢م)[٣] ، ونلاحظ أن هذه النوعية من السفن كان أغلبها سفنًا تجارية ولم تكن سفنًا حربية، حيث كانت هذه الأماكن لا سيما المدن العربية التي اطلقت أسماءها على السفن مثل حلب وغيرها من المدن[٤]، كانت ذات مكانة هامة في فترة السلطان عبد الحميد الثاني(١٢٩٣:١٣٢٧هـ/١٨٧٦: ١٩٠٩م)، وقد ركز عليها في سياساته الخارجية حيث حاول أن يربط بينها جميعًا سياسيًا وتجاريا كما ربط ووحد بينها الإسلام.[٥] وهذه النوعية من الأسماء التي تحمل أسماء المدن لم يكن بداية ظهورها في العصر العثماني في الفترة المتأخرة ، بل كان شائعًا من قبل في الأساطيل البحرية الأوروبية، ففي النصف الأول من القرن ١٨م شاعت في إنجلترا سفن باسم إدنبرج وجلاسكو ويونيون، وهي كلها مدن إنجليزية.[٦]

النوع الثالث : أسماء القادة البحريين: عرفت السفن في العصر العثماني خلال الفترات الزمنية المختلفة بأسماء بعض القادة البحريين، وربما يكون ذلك راجعًا إلى المكانة والدور المؤثر الذي لعبه هؤلاء القادة في تاريخ البحرية العثمانية، وأن إطلاق أسمائهم على السفن ما هو إلا نوع من التكريم لهم والتذكير بهم وبما قدموه. فقد أصبحت بعض البحار في عهدهم مثل البحر الأبيض كأنه بحيرة تركية. [٧] فنجد مثلاً في عصرَي القاديرقا والغليون كانت السفن تسمى باسم ريس السفينة، وأسماء القادة البحريين أو حتى أسماء بحارة مشهورين قد استشهدوا على متن السفن العثمانية، أمثال بربروس، أرطغرل، عيسى ريس وغيرهم، وكانت تُقيَّد هذه السفن بأسمائهم في السجلات والدفاتر.[٨] وقد استمر هذا الأمر في عصر السفن الشراعية المعروفة باسم يلكانلي حيث كانت تُسمى باسم أي أميرال (قائد بحري) قد فاز بمعركة في البحر أو حتى في البر. حتى إن السفن العثمانية التي كانت تحمل أسماء البحارة أو القادة البحريين والتي شاركت مع الأسطول العثماني في أي معركة من المعارك وقد دُمرت، كان يتم إعادة إحياء اسمها مرة أخرى عن طريق إنشاء سفن جديدة تحمل نفس الأسماء، وكانت هذه عادة متبعة ومتعارف

---

[1] Çapar(Onur),Düzcü(Levent),Buharlı Gemi Çağında Osmanlı Gemi İsimleri,s. 1065 :1071.

[2] Zorlu (Tuncay), Secrets Hidden in The Ottoman Ship Names,s.640.

[3] S.Noyan (Bahri),Eski Gemilerimizin İsimleri ,s. 94.

[٤] وجدت سفن أخرى تحمل أسماء مدن تركية مثل سامسون، أنطاليا، كوتاهية، آق هيسار، توقات، أنقرة، وكذلك سفن أخرى تحمل أسماء مدن عربية مثل الإسكندرية، تونس، البصرة، مكة، جدة. انظر :

S.Noyan (Bahri),Eski Gemilerimizin İsimleri,s.94 ; Zorlu (Tuncay), Secrets Hidden in The Ottoman Ship Names ,s.640.

[5] Çapar(Onur),Düzcü(Levent), "Buharlı Gemi Çağında Osmanlı Gemi İsimleri" ,s. 1066.

[6] Zorlu (Tuncay), Secrets Hidden in The Ottoman Ship Names ,s.640.

[7] Çapar(Onur),Düzcü(Levent),Buharlı Gemi Çağında Osmanlı Gemi İsimleri,s. 1070.

[8] Bostan (İdris), Kürekli ve Yelkenli Osmanlı Gemileri, *s.286;* Topkapı Sarayı Arşivi,E.8863.

عليها في الأسطول البحري العثماني[1]. وقد وصلنا عدة لوحات خشبية عُرفت باسم القادة البحريين، أمثال باخرة برتوبياله المنسوبة الى الكرواتي بياله باشا سنة١٢٨٠هـ/ ١٨٦٤م (لوحة ١٥) وسفينة خير الدين بربروس المدرعة سنة ١٣٠٧هـ/١٨٩٠م (لوحة ١٦).

النوع الرابع :أسماء الحيوانات والطيور المتوحشة [2]: حملت السفن العثمانية أيضًا أسماء بعض الطيور والحيوانات المتوحشة، وذلك منذ منتصف القرن١٢هـ/ ١٨م وصاعدًا، لا سيما بعد حادثة جشمه سنة١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م التي احترق فيها سفن الأسطول العثماني برمته، والبدء في تأسيس أسطول عثماني جديد بعد تولي السلطان سليم الثالث. فقد وجدنا سفنًا عرفت باسم التمساح البحري (Niheng-i Bahri)، والصقر البحري (The Şehbaz-ı Bahri)، والأسد البحري (The Arslan-ı Bahri)[3] ، والنسر (Kartal) [4]. ونلاحظ أن الهدف من إطلاق مثل هذه الأسماء على السفن العثمانية قد يكون لأغراض مختلفة؛ فقد تكون لإثارة حماس وشجاعة طاقم السفينة من المحاربين، وحثهم على الصبر والجلد من أجل النصر، خصوصًا وأن طابع هذه الطيور والحيوانات هو طابع الشراسة والقوة. وقد يكون الغرض منها أيضا إلقاء الرعب في قلب العدو وإرهابه، وذلك كنوع من الحرب النفسية، أو أنها قد تشير إلى جودة وقوة هذه السفن التي تحمل أسماء هذه الحيوانات والطيور المتوحشة القوية.

وقد ظهرت هذه النوعية من السفن التي تحمل أسماء الطيور من قبل في السفن الأوروبية، فنجد في إنجلترا في عهد الملك هنري السابع (١٤٨٥–١٥٠٩م) والملك هنري الثامن (١٥٠٩–١٥٤٧م)، وجدت سفن مزودة بالمدافع عرفت بأسماء الطيور والحيوانات مثل سفينة عرفت باسم الأسد، وأخرى باسم التنين، وقد ظلت هذه السفن باقية حتى القرن٢٠م . وُجدت كذلك بعض السفن الفرنسية التي تحمل أسماء الطيور والحيوانات مثل سفينة تعرف باسم النمر (The Panthère) يعود تاريخها إلى سنة ١٧٤٤م. وكذلك سفن من الولايات المتحدة تعرف باسم الأفعى (The Rattlesnake) ويعود تاريخها إلى سنة ١٧٨١م. [5]وقد وصلتنا لوحات خشبية لسفن عثمانية يحتفظ بها المتحف البحري بإسطنبول تحمل أسماء حيوانات، مثل باخرة حيدرية سنة ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م وهي مأخوذة من اسم حيدر، وهي تعني أسداً (لوحة ١٢)، ولوحة باخرة أزدر١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م أو التنين (لوحة ١٤).

النوع الخامس: الأسماء الحماسية: سُميت السفن العثمانية ببعض الأسماء الحماسية التي تعطي معنى الانتصار والفرح، لا سيما تلك التي كانت تُصنع في ترسانة إسطنبول، وذلك منذ منتصف القرن ١٢هـ/١٨م مثل غليون الفتح البحري سنة١١٥٩هـ/ ١٧٤٦م "فاتحِ بحري غليون"، وغليون النصر البحري سنة١١٦١هـ/ ١٧٤٨م

---

[1] S.Noyan (Bahri),Eski Gemilerimizin İsimleri ,s. 93.

[2] وجدت كذلك سفنًا تحمل أسماء الطيور والحيوانات الأليفة مثل سفينة طاووس البحر The Tavus-ı Bahri، العصفور The Serçe، النعامة، غزال البحر The Gazal Bahri، واستخدام مثل هذه الأسماء المذكورة للطيور والحيوانات التي يغلب عليها الطابع الجمالي والأليف قد يشير إلى الجمال الذي تتميز به مثل هذه السفن التي تحمل أسمائها.

Zorlu (Tuncay), Secrets Hidden in The Ottoman Ship Names , s.637

[3] Zorlu (Tuncay), Secrets Hidden in The Ottoman Ship Names ,s.635

[4] Karlıklı (Yücel), Cumhuriyet Donanmasında Gemi Adları, Ulusalarası Piri Reis Türk Denzcilik , Tarihi Sempozyumu, 26-29 Eylül,2013 ,İstanbulTürk Denzcilik Bildililer ,6.Cilt ,Türk Tarih Kurumu ,Ankara,2017

[5] Zorlu (Tuncay), Secrets Hidden in The Ottoman Ship Names,s.636-637.

"ناصري بحري"، وغليون مقدمة النصر ١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م "مقدمة نصر غليون"، وغليون آثار النصر ١٢٠٦هـ/ ١٧٩٢م "آثار نصرت"، وكان من بين أسماء الغليونات في عهد السلطان محمود الثاني والتي تم إنشاؤها سنة ١٨١٠م والتي يغلب عليها الطابع الحماسي غليون مقدمة الفرح، وغليون منبع النصرت، وغليون مقدمة الشرف.[١]

وهذا الأمر لم يكن مقتصراً فقط على السفن العثمانية، بل كان موجوداً من قبل في أساطيل الدول الأوروبية، فنجد سفن الأسطول البحري التي تنسب إلى عصر الملكة إليزابيث الأولى في إنجلترا (١٥٥٨-١٦٠٣م) قد أُطلق عليها أسماء يغلب عليها الطابع الحماسي مثل سفينة تعرف باسم سفينة النصر سنة ١٧٦٥م Victory، وأخرى تعرف باسم سفينة الفوز Triumph، وأخرى عُرفت باسم سفينة الصد والردع Repulse، وأخرى عُرفت باسم سفينة الانتقام The Revenge. كذلك الأمر في أسماء السفن الفرنسية مثل سفينة النصر سنة ١٧٠٧م La Gloire، وسفينة الرعب ١٧٣٩م The Terrible، وسفينة الانتقام سنة ١٨٠٥م The Revenge[٢].

وقد وصلنا بعض اللوحات الخشبية للسفن العثمانية التي سُميت بمثل هذه الأسماء مثل لوحة باسم غليون بيك ظفر ١٢٥٧هـ / ١٨٤١-١٨٤٢م وهو يعني ألف نصر (لوحة ٢)، وغليون فتحية ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م وهي تعني الفتح (لوحة ٨)، وكورفيت نجم شوكت١٢٨٣هـ/١٨٦٦م وهو يعني نجمة السلطان الأعظم (لوحة ١٠).

النوع السادس: الأسماء ذات الدلالة الدينية: وجدت كذلك بعض السفن التي أُطلق عليها أسماء قد تحمل في مضمونها ومعناها ما تشير إليه أسماء الله الحسنى، فجاءت تفيد طلب الحماية والحفظ والهداية والنصر والعون والتوفيق من الله تعالى، مثل السفن التي عُرفت باسم فايز الهدى، مظهر التوفيق، حافظ الهدى[٣]، عون الله، نصرت يازدان أو كاتب النصر، فتحي الفتوح، وغيرها من المسميات.[٤] وهذه النوعية من المسميات التي يغلب عليها الدلالة الدينية قد ظهرت من قبل في الأساطيل الأوروبية، لا سيما في الأسطول الإنجليزي، فقد وُجدت سفينة تعود إلى عهد الملك هنري الخامس (١٤١٣-١٤٢٢م) عُرفت باسم يسوع The Jesu، وأخرى باسم الشبح المقدس The Holigost، والثالوث الملكي The Grace Dieu and the Trinity Royal، وبعد فترة من الزمن في عهد الملك هنري الثامن (١٥٠٩-١٥٤٧م) تم دمج أسماء هذه السفن مع اسم الملك وأصبحت تعرف باسم الثالوث المقدس هنري The Trinity Henry[٥]. وقد وصلنا بعض اللوحات الخشبية للسفن العثمانية التي تحمل هذا المعنى مثل لوحة فرقاطة رهبر توفيق سنة١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م، وهي تعني القائد الموفق من الله (لوحة ١٣).

النوع السابع: أسماء السفن القديمة: وجدت أيضًا بعض السفن العثمانية التي تحمل أسماء سفن قديمة تم إنشاؤها من قبل، وقد تعرضت لبعض الحوادث البحرية أثناء عملها في الأسطول نتج عنها التدمير والتخريب أو

[1] S.Noyan (Bahri),Eski Gemilerimizin İsimleri ,s.92-93.
[2] Zorlu (Tuncay), Secrets Hidden in The Ottoman Ship Names , s.636-637.
[3] Baykal (Reşat), Osmanlı İmparatorluğu'ndan Günümüze İstanbul'da Kent İçi Deniz Ulaşımı ,Ajanses ,İstanbul, 2021,s.97.
[4] S.Noyan (Bahri),Eski Gemilerimizin İsimleri ,s.92.
[5] Zorlu (Tuncay), Secrets Hidden in The Ottoman Ship Names ,s.638.

لم تعد صالحة للاستخدام بسبب قدمها، فبدلاً من عملية الإصلاح التي قد تتكلف الكثير من المال ، كان يتم إنشاء سفن جديدة ومنحها أسماء السفن القديمة كمحاولة لإعادة إحياء نجاحات وانتصارات هذه السفن[1]. على سبيل المثال الغليون المعروف باسم شادية، والذي وصلنا منه لوحة خشبية تحمل اسمه وتؤرخ بسنة ١٢٧٣هـ / ١٨٥٨ م (لوحة ٤)، قد حمل اسم غليون سابق عرف بنفس الاسم تم إنشاؤه في سنة١٢٩٦هـ/ ١٨٥٣م[2]. وكذلك غليون فتحية، والذي وصلنا منه لوحة خشبية تؤرخ سنة ١٢٩٨هـ/١٨٥٥م (لوحة ٨)، قد حمل اسم غليون سابق عرف بنفس الاسم ويؤرخ بسنة ١٢١٦هـ/١٨٠١م.

النوع الثامن: أسماء الأنهار: كان لأسماء الأنهار نصيبٌ أيضًا في إطلاقها على السفن العثمانية، مثل لوحة خشبية لسفينة تحمل اسم نهر بويانه (لوحة ٢٢)، وهو نهر يقع في ولاية İşkodra، التي تقع أجزاءٌ منها بين دولتي ألبانيا ومونتينغرو[3].

النوع التاسع: الأسماء الدالة على الفرح والسعادة: لم تخلو السفن العثمانية كذلك من الأسماء التي تحمل في معناها معنى السرور والفرح، مثل لوحة خشبية تحمل اسم غليون مسعودية الذي تم إنشاؤه في سنة ١٢١٤هـ / ١٧٩٩: ١٨٠٠م، وهي تعني السعادة (لوحة ٣). وكذلك لوحة أخرى تحمل اسم غليون شادية الذي تم إنشاؤه سنة ١٢٧٣هـ / ١٨٥٨م، وهي تعني المغنية أو المترنمة.

كيفية تسمية السفن

نلاحظ أن السفن العثمانية بأنواعها المختلفة عند التفكير في إنشائها لم يكن لها أسماء معروفة ومحددة مسبقًا، ولكن كل الأسماء التي عُرفت بها السفن العثمانية قد أطلقت عليها بعد الانتهاء من عملية الإنشاء. فبعض هذه الأسماء مُنح أثناء إنزالها إلى البحر أو بعد إنزالها مباشرة مثل سفن الغليون والبواخر، ويؤكد ذلك أن أول سفينة بخارية محلية في العصر العثماني والتي يعود تاريخها إلى سنة ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م، وتم إنشاؤها في إسطنبول على يد المهندس الأمريكي Forster Rhodes والمعمار محمد قلفة، على الرغم من الانتهاء من إنشائها وتركيب بعض أجزائها الواردة من إنجلترا، تم إعطاءها الاسم بعد الانتهاء من إنشائها وعُرفت باسم أثر الخير Eser-i Hayr. وكذلك الأمر بالنسبة للباخرة التجارية التي عُرفت باسم وسيلة تجارت Vesile-i Ticaret أعطيت اسمها قبل إنزالها إلى البحر مباشرة، وهناك مثال آخر من السفن التجارية التي تم إنشاؤها في لندن والتي عُرفت باسم مجرى التجارت وبيك التجارت Mecra-yı Ticaret ve Peyk-i Ticaret، بعد الانتهاء من إنشائهما ومجيئهما إلى إسطنبول تم إعطاؤهما الاسم.[4]

احتفال إنزال السفن وإطلاق أسمها:

وُجد أحد المراسم في الدولة العثمانية عرف باسم "احتفال إنزال السفن إلى البحر"، **حيث** كان يتم إعطاء الأسماء للسفن من قبل السلطان في هذا الاحتفال، وقد استمر هذا الاحتفال كعادة تمت المحافظة عليها حتى عهد

[1] Baykal (Reşat), Osmanlı İmparatorluğu'ndan Günümüze İstanbul'da Kent İçi Deniz Ulaşımı ,s.97.
[2] Bostan (İdris), Kürekli ve Yelkenli Osmanlı Gemileri, s.287.
[3] Akbayar (Nuri) ,Osmanlı Yer Adları, ,s.26.
[4] Çapar(Onur),Düzcü(Levent),Buharlı Gemi Çağında Osmanlı Gemi İsimleri ,s. 1061.

الجمهورية التركية[1]. وكان يتم هذا الاحتفال في الترسانة البحرية وكان يحضره كل من أغا الإنكشارية والدفتردار وأغاوات الركاب الهمايوني، ثم يأتي بعدهم شيخ الإسلام، ثم الصدر الأعظم، وفي النهاية يأتي السلطان[2]، الذي قد يأتي بمفرده أو في صحبته السلطانة الأم.[3] في نفس الوقت يكون القبطان دريا وأمين الترسانة واقفًا بجانب السفينة التي سوف يتم إنزالها في البحر منتظرًا أمر السلطان، وعندما تأتي لحظة الإنزال يتم ذبح الأضاحي عند مقدمة ومؤخرة السفينة، ويتم لباس الشيخ الداعي فرَّاجة [4]، ثم يتم البدء في عملية الإنزال وتوزيع العطايا والملابس على موظفي الدولة والعاملين في الترسانة، كما يقوم السلطان وكبار رجال الدولة بتوزيع الهدايا من القماش المعروف باسم العلاقات Askı والتي كانت تُعلق على السفينة وبعد انتهاء الاحتفال يتقاسمه كل من مهندس السفينة والمعمار والعمال. كما كانت تطلق القذائف كأحد ملامح هذا الاحتفال.[5] وبعد الإنزال يتم إعطاء الاسم للسفينة ، ومثالًا على ذلك غليون الفتح البحري، في أعقاب هذا المرسم تم إعطاؤه هذا الاسم الذى عُرف به.[6] وكانت هذه الاحتفالات لجميع أنواع السفن سواء التي صنعت من الخشب أو حتى من المعدن، كما أنها لم تكن مقتصرة فقط على سفن الترسانة العامرة في إسطنبول بل كانت تعمل في جميع الترسانات.[7]

ورش الصناعة:

عند النظر إلى السفن العثمانية والمواد التي صنعت منها نجدها قد تنوعت ما بين الأخشاب والمعادن، إلا أنه على الرغم من ذلك وأيًا كانت مادة صناعتها فقد زُينت هذه السفن العثمانية بالمشغولات الخشبية التي أكسبتها بعض الخصائص الجمالية وأصبحت ملمحًا مميزًا وجوهريًا لسفينة عن أخرى. هذه المشغولات تنوعت ما بين لوحات خشبية تحمل أسماء السفن، لوحات خشبية تحمل طغراء السلاطين العثمانيين، ألواح خشبية تمثل شعارات لمقدمة ومؤخرة هذه السفن، ألواح خشبية شكلت على هيئة تماثيل حيوانية أو على هيئة طيور شغلت مكانًا بمقدمة ومؤخرة السفن. هذه المشغولات الخشبية بأشكالها المختلفة لم تخلو سفينة من السفن منها، وكان يتم صناعتها بصورة مستقلة عن السفن من قبل النجارين في ورش أو اتوليهات متعددة تابعة للترسانة العامرة، عُرِف منها أربعة ورش، وهي ورشة بورجوجو، ورشة أويمالي، ورشة أويمجي، ورشة طافشان، حيث كُلّفت هذه الورش بصناعة كافة المشغولات الخشبية السابقة التي أضافت طابعاً جمالياً على السفينة[8].

فنجد على سبيل المثال: شعار فرقاطة شرف ريزان التي تعود إلى سنة ١٢٤٤هـ/١٨٢٩م تم صنعه في ورشة طافشان على يد صانع يعرف باسم حسن قلفه، وورشة أويمالي أخذ منها شعار فرقاطة أورخانية سنة

---

[1] Baykal (Reşat), Osmanlı İmparatorluğu'ndan Günümüze İstanbul'da Kent İçi Deniz Ulaşımı , s.98.
Özdemir Gümüş (Şenay) , Osmanlı'da Gemilerin Denize İndirilmesi, Sosyal Bilimler ,Yıl 2010, Cilt :8 Sayı :1, Celal Bayar Üniversitesi S.B.E., s. 18.

[3] Batmaz (Şakir) , Tersane – i Amire 'de Gemilerin Denize İndirleme Merasimi,s. 163.

[4] ثوب عريض يلبس فوق الأثواب .
https://www.almaany.com/ar/dict/ar-tr/ferace Last Access 9-5-2025.

[5] Özdemir Gümüş (Şenay) , Osmanlı'da Gemilerin Denize İndirilmesi, s. 18.

[6] Batmaz (Şakir) , Tersane – i Amire,s. 164.

[7] Batmaz (Şakir) , Tersane – i Amire,s.,158 .

[8] M. K. (Çömlekçi) , Deniz Müzesi Ahşap Eserler Kataloğu, Deniz Basımevi Müdürlüğü, İstanbul, 2017,s.18; İşipek (Ali Rıza) , İstanbul'un Kuğuları , Saltanat Kayıkları, Deniz Basımevi Müdürlüğü,İstanbul,2010,s.316.

١٢٨١هـ/١٨٦٥م، وشعار فرقاطة عزيزية سنة١٢٨٢هـ/١٨٦٦م، وورشة بورجوجو التي صنعت بها لوحة باسم باخرة حيدرية سنة١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م، ولوحة باسم سفينة شمس[١].

ونلاحظ كذلك أن اللوحات الكتابية التي تضمنت طغراء السلاطين العثمانيين، قد اتضح أنها صنعت بنفس الورش المذكورة، مثل لوحة بيضاوية الشكل مسجل عليها طغراء السلطان سليم الثالث صنعت في ورشة بورجوجو[٢]، ولوحة خشبية بيضاوية الشكل أخرى مسجل عليها طغراء السلطان محمود الثاني صنعت أيضًا في نفس الورشة السابقة[٣] فيتضح أن هذه الورش قد أُسند إليها صناعة ما يلزم هذه السفن من المشغولات الخشبية التي تضيف طابعا جماليا وليس إنشائيا على السفينة أي كانت نوعها، وكانت هذه المشغولات يتم صناعتها بعد عملية إنشاء السفينة.

شكل اللوحات

تنوعت أشكال اللوحات التي تحمل أسماء هذه السفن بين أربعة أشكال **الأول:** وهو الشكل البيضاوي، وقد زُينت إطاراته بالزخارف المتنوعة مثل لوحة كل من غليون بيك ظفر (لوحة ٢)، غليون شادية (لوحة ٤)، يخت سلطانية (لوحة ٧)، سفينة بربروس المدرعة (لوحة ١٦). **الثاني:** الشكل البيضاوي المائل إلى الاستطالة من الجانبين، وهو الشكل الغالب على معظم هذه اللوحات، وقد اتسمت إطاراته الخارجية بأنها تُركت سادة خالية من الزخارف في بعض الأحيان مثل لوحة غليون كل من محمودية (لوحة ١)، مسعودية (لوحة ٣)، وزُينت بالزخارف المتنوعة التي يغلب عليها الطابع الأوروبي أحيانًا أخرى مثل فرقاطة أرطغرل (لوحة ٩)، كورفيت نجم شوكت (لوحة ١٠)، باخرة حيدرية (لوحة ١٢)، فرقاطة رهبر توفيق (لوحة ١٣)، باخرة أزدر (لوحة ١٤). **الثالث:** اتخذ الشكل المستطيل السادة بدون أي إطارات أُحيطت به، وظهر بسيطًا في الزخرفة مثل لوحة كورفيت أدرنه (لوحة ٥). **الرابع:** اتخذ الشكل الدائري وكان قليلاً، حيث ظهر في لوحتي باخرة بر توبياله (لوحة ١٨)، بويانة (لوحة ٢٢).

المواد الخام:

وجدت العديد من الترسانات البحرية في العصر العثماني موزعة بين المدن المختلفة، كانت أهمها الترسانة العامرة بإسطنبول وسينوب، وكان لكل ترسانة من هذه الترسانات دورًا مهمًا في إنشاء السفن المتنوعة الخاصة بالأسطول العثماني، بل في بعض الأحيان بعد استقطاب الخبراء الأجانب من الخارج في صناعة السفن أمثال المهندسين والمعماريين الإنجليز والفرنسيين والسويديين[٤]، والذي تركز وجودهم في الترسانة الكبرى في إسطنبول، كانوا يقومون بعمل تصاميم للسفن البحرية، وفي الوقت نفسه الذي يتم صناعتها في إسطنبول، كان يتم إرسال نسخ من هذه التصاميم إلى الترسانات الأخرى في المدن العثمانية المختلفة ليقوموا بأنشاء سفن على نفس التصميم. وكانت المادة الغالبة على هذه السفن العثمانية، لا سيما التي يتم صناعتها داخل الترسانات العثمانية

[1] Gürbüz Beydiz (Mustafa), İstanbul Deniz Müzesi'ndeki Kayıklar,s.70-77.
[2] Deniz Müzesi,Db.No 0106.
[3] Deniz Müzesi,Db.No 0107.
[4] Bostan (İdris), Osmanlı Denizciliği, Kitap Yayın Evi, 2. Baskı, 2007, İstanbul, s. 207.

هي الأخشاب، حيث كانت الدولة تعمل باستمرار على توفير الأنواع المختلفة من الأخشاب اللازمة لصناعة هذه السفن عن طريق الزراعة، مثل أشجار الزان التي استخدمت بصفة أساسية في إنشاء الغليونات، حيث يعتبر خشب الزان من الأخشاب التي تعيش فترة طويلة وتتحمل الضغط، إذ من الممكن أن تعيش ما بين ٧٠٠-٨٠٠ سنة، وقد وجد منها ما يقرب من ١٠ أنواع [١]، وخشب الصنوبر الذي وجد منه أكثر من ٩٠ نوعًا ، زُرع منها في تركيا خمسة أنواع هي الصنوبر الأحمر والأصفر والأسود والصنوبر الحلبي والصنوبر الفستقي. وخشب الصنوبر من أنواع الأشجار التي تقاوم العوامل الخارجية والحشرات، وأكثر تحملاً وأطول عمرًا، وقد استخدم في التكسيات الخارجية للسفن العثمانية. استخدمت أيضا أشجار البلوط التي وجد منها ما يقرب من ٤٠٠ نوع وأكثروا من زراعتها، حيث اتسمت نوعيات هذا الخشب بأنها أقل تأثراً وأكثر تحملاً للعوامل التي قد تفسد الأخشاب مثل الهواء والرطوبة [٢]، كما أنها أكثر مقاومة لقذائف المدافع والرصاص التي تضرب من جانب سفن الأعداء[٣]. وجدت كذلك أشجار البق من بين الأخشاب التي استخدمت في صناعة السفن، وهي أشجار تشبه شجر البلوط من حيث قوة التحمل التي تتمتع بها[٤].

وكان يتم تأمين هذه الأخشاب جميعًا من أماكن عدة متفرقة في تركيا ، وكان على رأسها سنجق قوجالي وما يجاوره من مناطق مثل صابانجا Sapanca، آق يازي Akyazı، ساري جاير Sarı Çayır، بالإضافة إلى بعض المناطق التابعة لأوسكدار مثل كاي ماز Kaymaz، أغاجلي Ağaçlı، جنجلي Gençli، قانديرا Kandıra، بشديفان Beşdivan، جبزه Gebze، طاش كوبرو Taşköprü[٥] ، وغابات منطقة البحر الأسود .[٦] وقد استخدمت هذه الأنواع المختلفة من الأخشاب أيضا في صناعة المشغولات الخشبية التي تضمها السفن.

أساليب تنفيذ الزخارف:

تنوعت الأساليب التي استخدمت في تنفيذ زخارف هذه اللوحات الخشبية ما بين ثلاثة أساليب ظهرت على النحو التالي:

الحفر: نُفذت زخارف هذه اللوحات الخشبية بأسلوب الحفر البارز الذي اتسم بالدقة في التنفيذ، واعتمد على إبراز الكتابات وتشكيلاتها عن الأرضية، مثل لوحات كل من غليون محمودية (لوحة ١)، بيك ظفر (لوحة ٢)، مسعودية (لوحة ٣)، شادية (لوحة ٤)، كورفيت أدرنه (لوحة ٥) ، يَخْت سلطانية (لوحة ٧)، فرقاطة أرطغرل (لوحة ٩)، كورفيت نجم شوكت (لوحة ١٠)، باخرة حيدرية (لوحة ١٢)، فرقاطة رهبر توفيق (لوحة ١٣)، باخرة ازدر (لوحة ١٤)، باخرة برتوبياله (لوحة ١٥)، سفينة بربروس (لوحة ١٦)، باخرة حلب (لوحة ١٧)، باخرة بويانه (لوحة ١٨).

[1] İşipek (Ali Rıza) , İstanbul'un Kuğuları,s.304.
[2] İşipek (Ali Rıza) , İstanbul'un Kuğuları s.302-304.
[3] Taş (Mehmet) , 18.Yüzyıl Osmanlı Donanmasında Kereste Temini ve Karşılaşılan Sorunlar , Turkish Studies - History, 15(2), https://dx.doi.org/10.29228/Turkish Studies.41935 , Turkey ,2020,s.680
[4] İşipek (Ali Rıza) , İstanbul'un Kuğuları , s.303
[5] Taş (Mehmet), 18.Yüzyıl Osmanlı Donanmasında Kereste Temini,s.680.
[6] İşipek (Ali Rıza) , İstanbul'un Kuğuları ,s.303.

التلوين: استخدم أسلوب الدهان بالألوان المتعددة في أجزاء مختلفة من السفن، إما لحماية بعض إجزائها لا سيما الغاطسة في الماء، أو إضفاء طابع جمالي عليها، وخصوصًا في اللوحات الخشبية المختلفة التي تزينها [١]، وَيتم تنفيذ هذا الأسلوب بأن تُصنفر الأشغال المراد زخرفتها في البداية بورقة الصنفرة حتى يصبح السطح أملس، ثم تُمعجن الحُفَر والخدوش بالمعجون وذلك حتى يصبح السطح نظيفًا وخاليًا من العيوب، ثم يتم دهنها ببوية الزيت أو الأسطر، وبعد ذلك يتم دهنها بالألوان المختلفة[٢] التي تم إذابتها في وسيطَين: صفار البيض المذاب في النبيذ، أو الغراء من رق الغزال أو السمك. وكانت أهم الألوان المستخدمة اللون الأزرق الذي تُفرش به عادة الأرضية، واللون الذهبي الذي تُحدد به الزخارف أو يكون خلفيةً للألوان الأخرى.[٣] وقد ظهر هذا الأسلوب غالبًا كأرضية نُفذت عليها كتابات وزخارف هذه اللوحات، وتنوّعت الألوان ما بين الأسود والبني والأحمر والرمادي، مثل لوحات كل من غليون محمودية (لوحة ١)، بيك ظفر (لوحة ٢) ، مسعودية (لوحة ٣)، شادية (لوحة ٤)، كورفيت إدرنه (لوحة ٥) ، يَخْت سلطانية (لوحة ٧)، فرقاطة أرطغرل (لوحة ٩)، كورفيت نجم شوكت (لوحة ١٠)، باخرة حيدرية (لوحة ١٢)، فرقاطة رهبر توفيق (لوحة ١٣)، باخرة أزدر (لوحة ١٤)، باخرة برتوبياله (لوحة ١٥)، سفينة بربروس (لوحة ١٦)، باخرة بويانه (لوحة ١٨).

التذهيب بورق الذهب: استخدم هذا الأسلوب في تزيين اللوحات الخشبية التي تحمل اسماء السفن العثمانية، وقد نُفذ هذا الأسلوب على شكلين: **الأول** وهو الشائع، وقد اقتصر فيه الفنان على تذهيب حروف الكتابات والزخارف المحيطة بها في الإطارات والمنفذة بأسلوب الحفر البارز، مثل لوحات كل من غليون محمودية (لوحة ١)، بيك ظفر (لوحة ٢) ، مسعودية (لوحة ٣)، شادية (لوحة ٤)، كورفيت أدرنة (لوحة ٧) ، يَخْت سلطانية (لوحة ٧)، فرقاطة أرطغرل (لوحة ٩)، كورفيت نجم شوكت (لوحة ١٠)، باخرة حيدرية (لوحة ١٢)، فرقاطة رهبر توفيق (لوحة ١٣)، باخرة أزدر (لوحة ١٤)، باخرة برتوبياله (لوحة ١٥)، باخرة بويانه (لوحة ١٨). **والثاني** كان أقل شيوعًا حيث قام فيه الفنان بتغليف وتغطية اللوحة ككل بما عليها من زخارف بأوراق الذهب بحيث لم يبقَ جزء ظاهر منها إلا وغُلِّف بأوراق الذهب. وقد ظهر هذا الأسلوب في نموذج واحد فقط وهو لوحة سفينة خير الدين بربروس (لوحة ١٦).

وقد كان يتم تنفيذ هذا الأسلوب في كل من الشكلين بطريقة صناعية واحدة، حيث يتم تسوية الأسطح المراد زخرفتها من أي عيوب بواسطة الصنفرة، ثم يتم طلاؤها بمادة لاصقة مثل الغراء بعد أن يُضاف إليها مقدار معين من الجص الناعم، ويُكرر الطلاء أكثر من مرة على أن يتم الجفاف بين كل دهنه وأخرى، وبعد أن يجف

---

[1] Geçili (Derya),19.yüzyılın sonlarında Osmanlı Develetinde Gemi Boya ve kaplamalrı, Gemi ve Deniz Teknolojisi Dergisi,Sayı 219,Hazıran 2021,s.61.

[٢] الدسوقي (شادية) ، الأخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣. ص ١٢٢.

al-Dusūqī (Shādiyah), al-Akhshāb fī al-‘Amā’ir al-Dīnīyah bi-al-Qāhirah al-‘Uthmānīyah, Maktabat Zahra’ al-Sharq, al-Qāhirah, 2003, p. 122.

[٣] عبد المنعم محمد خليل (راوية)، الأخشاب في القرن التاسع عشر في ضوء مجموعة أحمد باشا طلعت تنشر لأول مرة دراسة أثرية فنية، دراسات في آثار الوطن العربي ٢٠، ٥٨٤–٥٨٣.

‘Abd al-Mun‘im Muḥammad Khalīl (Rāwiyah), al-Akhshāb fī al-Qarn al-Tāsi‘ ‘Ashar fī Ḍaw’ Majmū‘at Aḥmad Bāshā Ṭal‘at Tunshar li-Awwal Marrah Dirāsah Atharīyah Fannīyah, Dirāsāt fī Āthār al-Waṭan al-‘Arabī 20, p. 583–584.

الطلاء تمامًا يُطلى للمرة الأخيرة بغراء أرق وأرخى قوامًا من المخلوط السابق، وبعد أن تجف هذه الدهنة الأخيرة يُلصق عليها ورق الذهب ويُضغط عليه بكرّة من القطن حتى يُلصق ورق الذهب بالطلاء تمامًا، ثم يُصقل.[١] وتُعتبر الفترة الكلاسيكية العثمانية من أهم الفترات في فن التذهيب، حيث وصلنا منها أروع النماذج، وبعد هذه الفترة، لا سيما في القرن ١١هـ/١٧م، أصبح فن التذهيب يميل إلى الضعف فنيًا، وفي القرن١٢هـ/ ١٨م انتشر فن التذهيب مرة أخرى في العمارة العثمانية أولًا ثم باقي فروع الفن والفنون التطبيقية، وبدأ يدخل فترة زمنية جديدة يظهر عليها التأثيرات الأوروبية.[٢]

الزخارف:

تنوعت الزخارف التي نُفّذت على اللوحات الأسمية لهذه السفن على النحو الآتي:

الزخارف الكتابية: لم تظهر اللوحات الخشبية لأسماء السفن غنية في كتاباتها، إذ لم تتراوح الكتابات التي نُفذت عليها إلا في كلمة واحدة أو اثنتين على الأكثر، مضافًا إليها في بعض الأحيان تاريخ صناعة هذه اللوحة الذي قد يتوافق مع تاريخ إنشاء السفينة. وقد سجلت هذه الكتابات جميعًا بأسلوب واحد وهو أسلوب الحفر البارز عن الأرضية، وقد اتسمت الكتابة بأنها وزعت على مساحة اللوحة ككل دون أن تترك في الغالب مساحات خالية، وزينت بعلامات التشكيل النحوية في اللوحات ذات الأسماء العربية مثل لوحات كل من غليون محمودية (لوحة ١)، بيك ظفر (لوحة ٢)، مسعودية (لوحة ٣)، شادية (لوحة ٤)، كورفيت أدرنه (لوحة ٥) ، يَخْت سلطانية (لوحة ٧)، كورفيت نجم شوكت (لوحة ١٠)، باخرة حيدرية (لوحة ١٢)، فرقاطة رهبر توفيق (لوحة ١٣)، باخرة ازدر (لوحة ١٤)، باخرة برتوبياله (لوحة ١٥)، سفينة بربروس (لوحة ١٦)، باخرة بويانه (لوحة ١٨)، أو بعض الزخارف النباتية البسيطة مثل لوحة باخرة حلب (لوحة ١٧).

نوع الخط: نفذت كتابات هذه اللوحات جميعًا بنوع واحد من الخط وهو خط الثلث الجلي الذي ظهر منفذًا بأسلوب التذهيب على أرضية داكنة في الغالب باللون الأسود أو الأحمر أو البني والأزرق. وخط الثلث الجلي الذي نفذت به كتابات هذه اللوحات كان أحد أنواع الخطوط الهامة التي انتشرت في العصر العثماني منذ البداية، ونال بعض الاهتمام خلال الفترات الزمنية المختلفة، وظل محتفظًا بأهميته حتى القرن١٣هـ/ ١٩م الذي اعتبر أهم القرون من حيث العناية والاهتمام بهذه النوعية من الخط، حيث اكتمل تطور وكمال هذا الخط على يد مصطفى راقم أفندي[٣] الذي كان من أهم الخطاطين خلال هذه الفترة، والذي اشتغل بفن التصوير ورسم السكة والطغراء إلى جانب الخط، فيذكر أن رئيس الكتاب راتب أفندي قدم لوحة كتابية للسلطان سليم الثالث من عمل مصطفى راقم أفندي، فاعجب بها السلطان وطلب منه أن يقوم بتصويره (رسمه)، وعندما أنتهى من رسم السلطان سليم، أعجب بما قام به ورقاه إلى رئيس المدرسين. استمر مصطفى راقم أفندي على هذا الحال في

[١] الدسوقي (شادية) ، الأخشاب ، ص ١٢٣.

al-Dusūqī (Shādiyah), al-Akhshāb, p.123.

[2] Ersoy (Ayla) , Türk Tezhip Sanatı,İstanbul,1988,s.68

[3] Günüç (Fevzi) ,Osmanlı Sanatı'nda Hat, Marife, Yıl.1, Sayı.1, s.159-161.

عهد السلطان محمود الثاني منشغلاً بكتابة الخط الثلث الجلي وبلغ مرتبة عظيمة حيث رقاه السلطان محمود الثاني به إلى قاضي أزمير وقاض عسكر الأناضول، وتوفي سنة ١٢٣٨هـ/١٨٢٣م.[١]

نوعية الكتابة: نفذت الكتابات على هذه اللوحات بالخط الثلث باللغة العربية تارة، وباللغة العثمانية ذات الحروف العربية والحروف اللاتينية تارة أخرى. فنجد من الأسماء العربية للسفن أسماء لوحات غليون محمودية (لوحة ١)، مسعودية (لوحة ٣)، شادية (لوحة ٤)، كورفيت أدرنة (لوحة ٧)، يَخْت سلطانية (لوحة ٧)، باخرة حيدرية (لوحة ١٢)، باخرة حلب (لوحة ١٧). ومن أمثلة الأسماء العثمانية بالحروف العربية مثل لوحات غليون بيك ظفر (لوحة٢)، كورفيت نجم شوكت (لوحة ١٠)، فرقاطة رهبر توفيق (لوحة ١٣)، باخرة أزدر (لوحة ١٤)، باخرة برتوبياله (لوحة ١٥)، سفينة بربروس (لوحة ١٦)، باخرة بويانه (لوحة ١٨)، وكذلك الأمر من الكتابات العثمانية ذات الحروف اللاتينية الحديثة لوحة واحدة فقط باسم أرطغرل (لوحة ٩).

الزخارف النباتية:

شغلت الزخارف النباتية مكانًا هامًا ضمن زخارف هذه اللوحات، وقد غلب عليها التأثيرات الأوروبية في أسلوب تنفيذها سواء بشكل منفرد أو مجمعة على هيئة حزم رُبِطت بشريط.[٢] وقد تنوّعت الزخارف النباتية التي نُفذت على هذه اللوحات الخشبية، والتي ظهرت على النحو الآتي:

الورد البلدي: من أكثر الأزهار التي انتشرت في زخارف الروكوكو، وقد انتشر استخدامها لدى العثمانيين في القرن ١٩م في فنون الكتاب[٣] ، وقد تطور الأمر فيما بعد بحيث أصبحت في القرن ٢٠م غير مقتصرة فقط على فنون الكتاب أو التذهيب، بل انتشر استخدامها في كل فروع الفنون.[٤] وقد ظهرت أزهار الورد على هيئة أغصان نباتية متموجة تخرج الأزهار من جانبيها، كما في لوحة فرقاطة أرطغرل (لوحة ٩).

تفريعات وزهور عباد الشمس: من ضمن الزخارف الأوروبية التي انتشرت على فنون القرن ١٩م، حيث ظهرت على لوحة باخرة حلب (لوحة ١٧) على يمين ويسار الكتابة، وقد اتخذت شكل زهرة عباد الشمس يخرج منها من أعلى وأسفل فرع نباتي.

التفريعات المتموجة وزخارف الأوراق: كان لهذه النوعية من الزخرفة دورًا مهمًا في فن الزخرفة التركية، لا سيما في القرن ١٨م في عصر اللاله، حيث انتشرت التفريعات الرومية والأوراق في زخارف واجهات وعقود الأسبلة خلال هذه الفترة .[٥] وقد ظهرت هذه الزخرفة متأثرة بالزخارف الأوروبية في اللوحات الخشبية على السفن، ونُفذت على هيئة تفريعات متموجة يخرج من على جانبيها أوراق اكنتس ، مثل لوحة فرقاطة عزيزية (لوحة ٦)، يَخْت سلطانية (لوحة ٧)، فرقاطة أورخانية (لوحة ١١)، وباخرة أزدر (لوحة ١٤).

---

[1] Günüç (Fevzi) ,Osmanlı, s.161; Fatih Özkafa , Hat Sanatında Osmanlı İnkılâbı, Osmanlı Sanatında Değişim ve Dönüşüm, LiteraTürk Academia ,Konya,2019,s.368.

[2] Marşalı (Savaş) , 18-19. Yüzyıl Cilt Sanatı: Yeni Formlar Yeni Konular, Osmanlı Sanatında Değişim ve Dönüşüm, Litera Türk Academia ,Konya,2019,s247.

[3] Yusuf Turgut (Atilla), 16. Yüzyıldan Günümze Tezhip Sanatında Gül Ressamlığı , ZfWT, Vol 14, No.3 (2022),s.260.

[4] Yusuf Turgut (Atilla), 16. Yüzyıldan Günümze Tezhip ,s.261.

[5] Y. (Özbek), Osmanlı Beyliği Mimarisinde Taş Süsleme (1300-1453), Ankara: Kültür Bakanlığı Yayınları, 2002,s,538

تفريعات واوراق وثمار اشجار البلوط: ظهرت تفريعات وثمار أشجار البلوط وأوراقه تزين إطار إحدى اللوحات الخشبية، وهي لوحة غليون فتحية (لوحة ٨). وقد ظهرت هذه التفريعات مجمعة في شريط أسفل اللوحة الخشبية.

اوراق الاكنتس: ترجع أصول هذه الورقة إلى العصور القديمة، إلا أنها لعبت دورًا هامًا في الزخرفة التركية، وكانت أوراقها من العناصر الرئيسية للتفريعات المموجة، وقد ظهرت بكثرة في زخارف الجشم عصر اللاله في بداية القرن١٢هـ/ ١٨م[1]، وظلت مستخدمة في الفنون المختلفة في القرنين١٣:١٤ هـ/ ١٩ و٢٠م، مثلما ظهرت في الإطارات التي تحيط بلوحات كل من فرقاطة عزيزية (لوحة ٦)، ويخت سلطانية (لوحة ٧)، وفرقاطة أورخانية (لوحة ١١).

الورقة المثنية على هيئة حرف c : بدأ ظهور هذه النوعية من الزخارف في الزخرفة التركية في الجشم العثمانية في القرن ١٨م، وهي من ضمن زخارف الروكوكو الفرنسي.[2] وقد ظهرت هذه الزخرفة ضمن زخارف إطارات اللوحات الخشبية في فرقاطة عزيزية (لوحة ٦)، وفرقاطة أورخانية (لوحة ١١).

زخرفة الاستدارية او الشكل المحاري : ظهرت هذه النوعية من الزخرفة بكثرة في زخارف الأسبلة العثمانية في القرن١٢هـ/ ١٨م، لا سيما في تيجان الأعمدة بالأسبلة، وفي حجر مفتاح العقود، وفي الفصوص المعمارية وغيرها من الأماكن. وقد مزجت هذه الزخرفة مع أوراق الأكْنتُس عند استخدامها.[3] وقد ظهرت هذه الزخرفة في الإطارات الجانبية في بعض اللوحات مثل لوحة باخرة حيدرية (لوحة ١٢).

الزخارف الهندسية:

نفذت كذلك مجموعة من الزخارف الهندسية المتنوعة على هذه اللوحات الخشبية، وقد ظهرت على النحو الآتي:

النجمة والهلال: ظهرت زخرفة الهلال والنجمة على بعض اللوحات الخشبية التي تحمل أسماء السفن، إما مجتمعة معًا هلال بداخله نجمة خماسية مثلما ظهر على لوحة فرقاطة أرطغرل (لوحة ٩)، أو بشكل هلال فقط كما ظهر بلوحة باخرة بويانه (لوحة ١٨). ولا شك أن شكلي الهلال والنجمة معًا اتُخذ كرمز للدولة العثمانية في عهد السلطان مصطفى الثالث ١١٧٠:١١٨٨هـ/ ١٧٥٧-١٧٧٤م[4]، وظهرت ضمن العناصر الزخرفية التي تزين الأعلام والمباني، وكذلك الفرمانات اعتبارًا منذ عهد السلطان محمود الثاني(١٢٢٣ :١٢٥٥هـ/ ١٨٠٨-١٨٣٩م)[5].

زخرفة الخرطوش: من بين الزخارف التقليدية التي شاع استخدامها في زخرفة الأسبلة العُثمانية الخراطيش التي كان يُسجل بداخلها الكتابات، وقد اتسم شكلها بأنه مسطح وصغير الحجم، وكان يُمزج في الغالب بأوراق الاكنتس التي تأخذ شكل حرفي C وS، وكذلك بالزخارف المحارية. ومع التأثيرات الأوروبية عليه أصبحت أكثر

---

[1] Sevinçtav Kanlıçay (Sinem), Barok-rokoko Yorumlu 18. Yüzyıl İstanbul Çeşmelerinde Kompozisyon, Motif Ve Terimler (1740-1797), Yüksek Lisans Tezi, *İstanbul* Teknik Üniversitesi,2010,s.34.

[2] Sevinçtav Kanlıçay (Sinem), Barok-Rokoko,s.44-45.

[3] Baytar (Zülfiye), Batılılaşma Dönemi (XVIII. yüzyıl) İstanbul sebillerinde süsleme, Yüksek Lisans Tezi,Sakarya Üniversitesi, 2019,s.294-295 .

[4] Semavi (Eyice) , "Ay yıldız", DİA, Cilt 4, İstanbul,1991,s. 297-298.

[5] Nebi (Bozkurt), "Hilâl", DİA, Cilt 18, İstanbul,1998, s. 14-15.

جمالاً ورونقاً، لا سيما بعد سنة ١٧٤٠م[1]. ظهرت هذه النوعية من الزخرفة على لوحة واحدة فقط وهي لوحة فرقاطة أرطغرل (لوحة ٩)، وقد نُفذ بداخلها شكل هلال.

زخرفة الحبيبات الدقيقة: ظهرت هذه الزخرفة تحيط بإطارات اللوحات الخشبية، وهو عنصر زخرفي شاع استخدامه في طراز الروكوكو الفرنسي وعُرف باسم سلسلة الحبيبات[2]، وقد ظهرت كثيرًا في واجهات الجشم الرخامية [3]، وظهرت هنا في بعض نماذج اللوحات الخشبية لأسماء السفن مثل كورفيت أدرنة (لوحة ٧) يزين سطح الجامة الرباعية التي سُجل بداخلها اسم الكورفيت، وقد ظهر على هيئة حبيبات دقيقة بارزة متلاصقة. وظهرت كذلك في الإطار الخارجي الذي يزين لوحة باخرة حيدرية (لوحة ١٢)، حيث ظهر على هيئة حبيبات غائرة رُصّت على مسافات متقاربة.

زخارف الشعارات العثمانية:

ظهرت محيطة بأحد اللوحات الخشبية والتي تمثل باخرة بويانة (لوحة ٢٢)، شعارًا مؤلفًا من قسمين على يمين ويسار اللوحة الخشبية التي تقع في المنتصف، وقد تشابه كل من قسمي الشعار، والذي تألف من ثلاثة أعلام مختلفة الشكل والطبر، وسن بندقية، بالإضافة إلى شكل خطاف مركب على الجانبين.

الخاتمة والنتائج:

- سارت السفن العثمانية في أغلب الأحيان على نفس نهج السفن الأوروبية في المسميات التي أُطلقت عليها سواء كانت مسميات سلاطين أو طيور وحيوانات أو مسميات ذات دلالة دينية.
- حملت مسميات السفن العثمانية في طياتها رسالة ومغزى يتفق مع الوضع الذي كانت عليه الدولة العثمانية في الفترات الماضية أو التي هي عليه وقت تسمية هذه السفن. مثلاً أسماء القادة البحريين القدامى الذي استمر إطلاقه على السفن حتى نهاية القرن ١٣هـ/١٩م ما هي إلا محاولة للتذكير بالمكانة والدور الذي لعبه هؤلاء القادة في العلو بمكانة الدولة العثمانية وجعلها في مسار الدول الكبرى في مجال البحرية.
- كانت السفن العثمانية تُسمى بعد صناعتها حتى ولو كانت تُصنع في الترسانات الأوروبية، وحتى السفن الأوروبية التي تم شراؤها من الخارج من قبل الدولة العثمانية وكانت بمسمى مختلف، كان يتم تغيير أسمائها بمجرد مجيئها إلى أرض الدولة العثمانية.
- تطورت مسميات السفن حسب الفترات الزمنية المختلفة في العصر العثماني، ففي الفترة العثمانية الأولى، لا سيما فترة القاديرقا، كان الغالب على مسميات السفن تلك التي تحمل اسم ريس السفينة وأسماء القادة البحريين، تلاها في المرحلة الثانية وهي فترة الغليون، أصبحت السفن تُسمى غالبًا حسب الزخرفة التي تزين شعار مقدمة ومؤخرة السفينة سواء كان حيوانًا أو طيرًا، في المرحلة الثالثة والأخيرة وهي مرحلة السفن البخارية، أصبح الاسم الغالب على السفن العثمانية أسماء السلاطين العثمانيين. وهذا لا يعني أن باقي الأسماء قد اختفت، ولكن ظلت موجودة، ولكن لم تكن بنفس الشكل الذي كانت عليه من قبل.

---

[1] Sevinçtav Kanlıçay (Sinem), Barok-rokoko ,s.63-65.
[2] Baytar (Zülfiye), Batılılaşma Dönemi ,s.303.
[3] Sevinçtav Kanlıçay (Sinem), Barok-rokoko,s.76.

- زينت السفن العثمانية بالمشغولات الخشبية المتنوعة، حتى وإن كانت مادة صناعة السفينة من مادة أخرى غير الأخشاب، إلا أن زيادة جمالها وبهائها ظهر من خلال ما تحتويه هذه السفن من مشغولات خشبية مختلفة، مسجل عليها اسم السفينة نفسه أو حتى مسجل عليها طغراء السلاطين العثمانيين.
- أغلب المشغولات الخشبية التي تضمها هذه السفن، ومن بينها اللوحات التي تحمل أسماء السفن، لم تُصنع في الترسانات البحرية التي تُشيد بها السفن، ولكن كانت تُصنع في ورش وأتوليهات تابعة للترسانة البحرية، والدليل على ذلك كان يذكر أسم الترسانة التي صنعت بها السفينة، ويُذكر مرة أخرى بطريقة مستقلة أسم الورشة التي صنعت بها المشغولات الخشبية التي تضمها هذه السفن، وقد وصلنا أسماء بعض هذه الورش مثل طفشان وبورجوجو.
- خصصت بعض الاحتفالات الرسمية في الدولة العثمانية لتسمية هذه السفن وعرفت باسم احتفال إنزال السفن إلى البحر، حيث كان يتم فيه إنزال السفن الجديدة إلى البحر لبداية تشغيلها وانخراطها في الأسطول، وكان يحضر هذا الاحتفال السلطان والصدر الأعظم وأمين الترسانة وعامة الشعب، وخلاله كان يتم إطلاق الاسم على السفينة.
- تنوعت أساليب الزخرفة التي استُخدمت في تزيين هذه المشغولات الخشبية، إلا أن أكثرها انتشارًا في هذه اللوحات الخشبية كان التذهيب بأوراق الذهب والتلوين بالألوان المختلفة.
- تنوعت العناصر الزخرفية التي نُفذت على هذه اللوحات، إلا أن العنصر الكتابي، على الرغم من بساطته، إلا أنه كان العنصر الرئيسي والأساسي في اللوحة ونفذ بشكل واضح وصريح بملء اللوحة كلها.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- دراج (محمد)، مذكرات خير الدين بربروس ، شركة الأصالة للنشر والتوزيع ، ط ١ ، الجزائر ، ٢٠١٠ م.

Dirāj (Muḥammad), Mudhakkarāt Khayr al-Dīn Barbarūs, Sharikat al-Aṣālah li-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, Ṭ. 1, al-Jazā’ir, 2010.

- الدسوقي (شادية)، الأخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣.

al-Dusūqī (Shādiyah), al-Akhshāb fī al-‘Amā’ir al-Dīnīyah bi-al-Qāhirah al-‘Uthmānīyah, Maktabat Zahra’ al-Sharq, al-Qāhirah, 2003.

- رضوان (نبيل عبد الحى) ، تطور الاسطول العثمانى فى ظل ابرز الحضارات البحرية للبحر المتوسط ، مجلة المؤرخ المصرى العدد ٢٠ يوليو ١٩٩٨ ، كلية الاداب قسم التاريخ جامعة القاهرة .

Riḍwān (Nabīl ‘Abd al-Ḥayy), Taṭawwur al-Usṭūl al-‘Uthmānī fī Ẓill Abrazi al-Ḥaḍārāt al-Baḥriyyah fī al-Baḥr al-Mutawassiṭ, Majallat al-Mu’arrikh al-Miṣrī, al-‘Adad 20, Yūliyū 1998, Kulliyyat al-Ādāb, Qism al-Tārīkh, Jāmi‘at al-Qāhirah.

- سامى (على)، تاريخى قدرغه انشات بحريه ده تورکلر، بدون تاريخ .

Sāmī (‘Alī), Tārīkhī Qadırghah Inshā’āt Baḥriyyah da Tūrklar, bidūn Tārīkh.

- سرحان (حليم)، صناعة السفن الحربية في الجزائر خلال العهد العثماني دراسة مستمدة من النصوص التاريخية والوثائق ، المجلة التاريخية الجزائرية، العدد، 05– ديسمبر ٢٠١٧.

Saraḥān (Ḥalīm), Ṣinā‘at al-Sufun al-Ḥarbiyyah fī al-Jazā’ir khilāl al-‘Ahd al-‘Uthmānī, Dirāsah Mustamaddah min al-Nuṣūṣ al-Tārīkhiyyah wa-al-Wathā’iq, al-Majallah al-Tārīkhiyyah al-Jazā’iriyyah, al-‘Adad 05, Dīsambir 2017.

- عبد العال سليم (أحمد)، الهيكل الإداري والتنظيمي لترسانة استانبول العامرة ١٥١٥–١٦٩٩م ، مجلة كلية الآداب جامعة بنها العدد ٣٩ ، يناير ٢٠٢٥م .

Salīm (Aḥmad ʻAbd al-ʻĀl), al-Haykal al-Idārī wa-al-Tanẓīmī li-Tarsānat Istānbūl al-ʻĀmirah 1515–1699 M, Majallat Kulliyyat al-Ādāb, Jāmiʻat Banhā, al-ʻAdad 39, Yanāyir 2025 .

- عبد المنعم محمد خليل (راوية)، الاخشاب في القرن التاسع عشر فى ضوء مجموعة احمد باشا طلعت تنشر لأول مرة دراسة اثارية فنية، دراسات في آثار الوطن العربي٢٠.

ʻAbd al-Munʻim Muḥammad Khalīl (Rāwiyah), al-Akhshāb fī al-Qarn al-Tāsiʻ ʻAshar fī Ḍawʼ Majmūʻat Aḥmad Bāshā Ṭalʻat Tunshar li-Awwal Marrah Dirāsah Atharīyah Fannīyah, Dirāsāt fī Āthār al-Waṭan al-ʻArabī, 20.

- العسلي (بسام)، خير الدين بربروس ،دار النفائس ، بيروت ،١٩٨٦م.

al-ʻAsalī (Bassām), Khayr al-Dīn Barbarūs, Dār al-Nafāʼis, Bayrūt 1986.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Akbayar (Nuri) ,Osmanlı Yer Adları sözlüğü ,Tarih Vakfı yurt Yayınları,İstanbul ,2001.
- Atmaca (Gökhan) , "Barbaros Hayreddin Zırhlısı", Çanakkale Savaşları Ansiklopedisi, Ed. Murat Karataş, Çanakkale Savaşları Enstitüsü Yayını (ISBN: 978-605-80897-7-8), İstanbul 2022.
- Batmaz (Şakir) , Tersane – i Amire ʻde Gemilerin Denize İndirleme Merasimi.
- Baykal (Reşat), Osmanlı İmparatorluğu'ndan Günümüze İstanbul'da Kent İçi Deniz Ulaşımı ,Ajanses ,İstanbul, 2021.
- Baytar (Zülfiye), Batılılaşma dönemi (XVIII. yüzyıl) İstanbul sebillerinde süsleme, Yüksek Lisans Tezi, Sakarya Üniversitesi, 2019.
- Bostan (İdris) , Kürekli ve Yelkenli Osmanlı Gemileri, Bilge Yayım, İstanbul , 2005.
- Bostan (İdris) , Osmanlı Denizciliği ,Kitap yayın evi, 2. Baskı, İstanbul . 2007
- Bostan (İdris) ,Gemi, İslam Ansiklopedisi, 14.cilt ,Türkiye Dianet Vakfı.
- Çapar (Onur),Düzcü(Levent), "Buharlı Gemi Çağında Osmanlı Gemi İsimleri Üzerinden Gelenekten Moderniteye Geçişi Okumak". Karadeniz Araştırmaları. XIX/76:2022,s. 1065;
- Deniz Müzesi Envantarı
- Ersoy (Ayla) , Türk Tezhip Sanatı,İstanbul,1988,s.68
- Ertemli (Müge),, Osmanlı İmparatorluğu'nun İlk Devlet Yatı ʻSultaniye, Modular Journal, 6(1),2023.
- Ertuğrul Uskurlu Firkateyni Yarım Modeli,Deniz Müzesi,dem,nr,1303
- Geçili (Derya),19.yüzyılın sonlarında Osmanlı Develetinde Gemi Boya ve kaplamalrı, Gemi ve Deniz Teknolojisi Dergisi,Sayı 219,Hazıran 2021,s.6
- Günüç (Fevzi) ,Osmanlı Sanatı'nda Hat, , Marife, yıl.1, sayı.1.
- Gürbüz BeYdiz(Mustafa*)*, İstanbul Deniz Müzesi'ndeki Kayıklar ve Gemilerde kullanılan Ağaç Süslemler) 1828-1918 Doktora Tezi, İstanbul Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü,İstanbul,2015.
- İşipek (Ali Rıza) , İstanbul'un Kuğuları , Saltanat Kayıkları, Deniz Basımevi Müdürlüğüi,İstanbul,2010.
- Karlıklı (Yücel), Cumhuriyet Donanmasında Gemi Adları, Ulusalarası Piri Reis Türk Denzcilik , Tarihi Sempozyumu, 26-29 Eylül,2013 ,İstanbulTürk Denzcilik Bildililer ,6.cilt ,Türk Tarih Kurumu ,Ankara,2017.
- Langensiepen, (Bernd); Güleryüz, (Ahmet), The Ottoman Steam Navy 1828–1923. Londra: Conway Maritime Press,1995.
- M. K. (Çömlekçi) , Deniz Müzesi Ahşap Eserler Kataloğu, Deniz Basımevi Müdürlüğü, İstanbul, 2017.
- Mahmudiye Kalyonu, Yarım Modeli, Deniz Müzesi,dem,nr,1265
- Marşalı (Savaş), 18-19. Yüzyıl Cilt Sanatı: Yeni Formlar Yeni Konular, Osmanlı Sanatında Değişim ve Dönüşüm, LiteraTürk Academia ,Konya,2019.
- Mesudiye Kalyonu, Yarım Modeli,Deniz Müzesi,Db,No,1284

- Nebi (Bozkurt), "Hilâl", DİA, Cilt 18, İstanbul, 1998.
- Özdemir Gümüş (Şenay) , Osmanlı'da Gemilerin Denize İndirilmesi, Sosyal Bilimler ,Yıl 2010, Cilt :8 Sayı :1, Celal Bayar Üniversitesi S.B.E.
- Özkafa (Fatih) , Hat Sanatında Osmanlı İnkılâbı, Osmanlı Sanatında Değişim ve Dönüşüm, LiteraTürk Academia ,Konya,2019.
- Pera Müzesi Yayınları, Osmanlı Donanmasının Seyir Defteri Gemiler,Efsaneker ,Denizciler ,İstanbul , 2009.
- Peyk-i Zfer Kapak Kalyonu, Yarım Modeli,Deniz Müzesi,Db,No,1291
- Piri Reis Araştırma Merkezi, Efsane Gemi Mahmudiye Kalyonu, Deniz Basımevi İstanbul,2006 .
- S.Noyan (Bahri),Eski Gemilerimizin İsimleri,Tarih Mecuması,sayı 1, ocak 1978.
- Selimiye Kalyonu Yarım Modeli,Deniz Müzesi,dem,nr,1285
- Semavi (Eyice) . "Ay yıldız", DİA, Cilt 4, İstanbul, 1991.
- Sevinçtav Kanlıçay (Sinem), Barok-rokoko Yorumlu 18. Yüzyıl İstanbul Çeşmelerinde Kompozisyon, Motif Ve Terimler (1740-1797), Yüksek Lisans Tezi, İstanbul Teknik Üniversitesi,2010.
- Taş (Mehmet), 18.Yüzyıl Osmanlı Donanmasında Kereste Temini ve Karşılaşılan Sorunlar , Turkish Studies - History, 15(2), https://dx.doi.org/10.29228/TurkishStudies.41935 , Turkey ,2020.
- Y. (Özbek), Osmanlı Beyliği Mimarisinde Taş Süsleme *(1300-1453),* Ankara: Kültür Bakanlığı Yayınları, 2002.
- Yusuf Turgut (Atilla), 16. Yüzyıldan Günümze Tezhip Sanatında Gül Ressamlığıı , ZfWT, Vol 14, No.3 2022.
- Zorlu (Tuncay), Secrets Hidden in The Ottoman Ship Names , , Essays in honour of Ekmeleddin ihsanoğlu, Research Centre for lslamic History, Art and Culture CIRCICA),İstanbul,2006.

- http://kaanaltin.com/halep.html last access 13-4-2025 ;
- https://canakkalesavaslariansiklopedisi.com/content/barbaros-hayreddin-zirhlisi/ Last Aceess 30-4-2025
- https://en.wikipedia.org/wiki/Asar-i_%C5%9Eevket-class_ironclad 24-2-2025
- https://istanbulansiklopedisi.org/handle/rek/27077 last Access 24-4-2025
- https://kulturenvanteri.com/ar/yer/halep-vapuru/#17.1/40.219463/26.449246 , last access 13-4-2025
- https://tr.wikipedia.org/wiki/Da%C4%9F%C4%B1lma_d%C3%B6nemi_Osmanl%C4%B1_donanmas%C4%B1
- https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%86/ last Access 24-4-2025
- https://www.almaany.com/ar/dict/ar-tr/ferace/ last Access 09-5-2025
- https://www.denizhaber.com/yazarlar/ali-bozoglu/osmanli-imparatorlugundan-turkiye-cumhuriyetine-devlet-yatlari/123415